لحم شعب لبنان، غذاء للمدافع الانتخابية




لا نستطيع ان ننام

● «الاتحاد» - كنا قد اعلنا امس الاول الجمعة، ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور اليوم الاحد، بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي. لكن واجبنا المهني والوطني والانساني ازاء ما ينزله العدوان الاسرائيلي من قتل وتدمير في لبنان دفعنا الى اصدار هذا العدد، مستميحين المحتفلين بالعيد عذرا، مع تأكدنا من انهم يتفهمون اجراءنا هذا.

● دمار في صور



● يبكين خلال جنازة فتاة قتلت في بيروت جراء القصف الاسرائيلي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاحد
١٤ نيسان ١٩٩٦
٢٦ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.4.1996
המחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 274/52

مذبحة!

غارة على سيارة اسعاف تقتل ٦ مـــدنيين القتلى هم ٤ اطفـــال ووالدهم ووالـــدتهـــم

اسرائيل تعترف بالعملية وتعلن: «هذه سيارة للكشاف الاسلامي وسائقها من حـــزب الله!!»

حرب تدمير، حتى ضد المدنيين المحيطين في حزب الله ومواقعه!

الادارة الامريكية اعطت الضوء الاخضر وباركت حرب بيرس!

العرب: قلق شديد واستنكار!

سوريا: الهـــدف دق اسفين بيننا وبين لبنان!

كلمة الاتحاد

اوقـــفـــوا هـــذه الحرب الاجرامية!

● *مرة اخرى تقف الاحزاب الاسرائيلية في «وحدة قومية»، العمل والليكود، وميرتس، ومولدت، وراء حرب همجية عدوانية اخرى على لبنان، ونقف نحن بكل قوتنا وقناعاتنا وضمائرنا ضد الحرب وآثارها الجنونية.*

وكما في كل حرب، ثبت صدق موقفنا. فلم نعارضها لمجرد المعارضة. بل لاننا ندافع بحرقة وبكل اخلاص عن مصالح شعوب هذه المنطقة، التي نراها مصلحة واحدة للجميع، التناقض فيها، ان وجد، فهو بفعل فاعل، بفعل مثيري الحروب ذوي المصالح الضيقة، الذين لا يتورعون عن استخدام اية وسيلة لتحقيق مآربهم.. بما في ذلك قتل الاطفال وهم في سيارة اسعاف.

ان الهدف المعلن لهذه الحرب «منع سقوط الكاتيوشا»، هو هدف كاذب، تماما كما كانت حجة حرب لبنان عام ١٩٨٢ «محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في بريطانيا، ارغوف». وهذه الحرب، مهما تكن شراستها ودمارها، لن توقف مقاومة الاحتلال. فان اسكتت الكاتيوشا حيناً، لن تسكت المقاومة الى الابد. وما تفعله هو فقط، زرع المزيد من الاحقاد والكراهية، التي تخلق المزيد من المقاومين.

هكذا كان طول الوقت، على مدى تاريخ الاحتلالات. ولا حصانة للاحتلال الاسرائيلي في لبنان منها.

ولكن، حتى لو صدقنا الحكومة بان هذا هو هدفها، اسكات كاتيوشا حزب الله. فهل هذا ما يجري في الواقع فعلا؟!

فما ذنب المدنيين الذين يجري قصفهم وقتلهم وهم في بيوتهم، او في سيارة الاسعاف او في الطرقات وهم هاربون من القصف؟! ما ذنب المشردين، الذين زاد عددهم عن مئتي الف؟!

وما هي علاقة حزب الله بالعاصمة اللبنانية بيروت، التي جرى قصفها امس وامس الاول؟

ولماذا يحاصرون ميناء بيروت؟!

ولماذا يستفزون قوات الجيش اللبناني، ذي الامكانيات المحدودة المتواضعة؟!

ولماذا يستفزون الجيش السوري؟!

ان هذا كله يؤكد ان هدف الحرب بعيد عما يعلنون.

انها حرب عدوانية اخرى من «حروب اسرائيل»، التي يدفع الشعبان ثمنها بالدم وبالدموع. ولن يفيد منها سوى تجار السلاح وتجار السياسة على طرفي قمة الهرم الحزبي في اسرائيل، وبشكل محدود.

لذلك، ندعو باسم شعوب منطقتنا ولمصلحة شعوب منطقتنا، باسم ضحايا هذه الحرب جميعا من كل الاطراف، خصوصا من اسرائيل ولبنان، اوقفوا هذه الحرب الجنونية.

كفاكم قتلا وتدميرا.

(«الاتحاد»)

العدوان الاسرائيلي يشرد (٢٠٠) الف لبناني!

● ادى الانذار الاسرائيلي لسكان الجنوب اللبناني باخلاء قراهم الى تعرض هؤلاء، مرة اخرى، لتجربة النزوح الاليمة، عندما اتجه نحو (٢٠٠) الف شخص منهم مساء الجمعة وأمس السبت الى صور وصيدا او بيروت.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان جميع سكان النبطية الستين الفا تقريبا تركوا المدينة الواقعة على بعد ٧٠ كم جنوب شرق بيروت قبل ان يقصفها الطيران الاسرائيلي في الساعة الخامسة من مساء الجمعة.

وعلى الطريق البالغ طولها ٣٥ كم والمؤدية الى ميناء صيدا (كبرى مدن الجنوب اللبناني) تكدست عائلات بكاملها في السيارات والشاحنات حاملة ما خف حمله من مراتب وبعض الثياب، ومحدثة اختناقا في حركة المرور.

وقد لجأ معظم النازحين الى اقاربهم او اصدقائهم. اما الذين لم يجدوا احدا يؤويهم فقد تكدسوا في المباني المدرسية او المساجد.

وافادت فرق الانقاذ التابعة للصليب الاحمر اللبناني ان ستة مبان مدرسية جهزت بالمراتب ومواقد الطهو البسيطة كي تتمكن من استقبال نحو ٢٠٠ اسرة.

وفي صيدا يستضيف جهاد حبوشي، وهو رب عائلة شاب، ١٥ شخصا في شقته الصغيرة التي تتألف من ثلاث غرف، فقط، بعد حضور كل عائلة زوجته من النبطية.. وقد فرشت المراتب على الارض وجلس عليها الكل ينصتون باهتمام الى جهاز الراديو الصغير لمعرفة اخر انباء القصف الاسرائيلي.

ووجه الجيش الاسرائيلي انذاره الى السكان عبر اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل وعبر المنشورات التي القتها المروحيات.

ويبدو الوضع اكثر سوءا في صور الواقعة الى الجنوب من صيدا، والتي تدفق اليها في غضون بضع ساعات نحو ٥٠ الف نازح من ٣٥ قرية مجاورة استنادا الى الشرطة.

كما تجمعت حوالي ١٢٠٠ اسرة في مباني القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان في صور ومحيطها كما افادت هذه القوة.

وفي مدرسة «الرسالة الاسلامية» الخاصة اخذت ربة بيت تهدئ من روع ابنائها الذين انخرطوا في البكاء، مطالبين بوالدهم، الذي تركته زوجته في حقله واسرعت مع ابنائها الخمسة تستقل شاحنة متجهة الى صور.

وعلى مسافة ٥٠ مترا وبعد ان حل الظلام اضطر الياس منتصر، الذي وصل مع أسرته في سيارة مرسيدس قديمة، الى كسر باب مرآب مجاور. وقال وأصوات المدافع تدوي من بعيد «سنمضي الليل هنا في انتظار ان يهدأ هذا الجحيم».

وفي البقاع الغربي، جمع عماد حمادة أسرته وأسر جيرانه الاربع ومجموعهم ٤٥ شخصا في حافلة مدرسية وانطلق بهم من بلدة سحمر دون ان يتوقف الا بعد ان وصل بهم الى ضفاف بحيرة القرعون على بعد ٣٠ كم من المناطق المعرضة للقصف.

ولم يلجأ الى بيروت سوى بضع مئات استنادا الى الشرطة،، حيث خشي الاهالي من سلوك الطريق الساحلية المؤدية اليها بعد ان قتل شاب وخطيبته يوم الخميس الماضي اثر سقوط صاروخ اسرائيلي على سيارتهما.

لكن من قبيل الاحتياط تم تهيئة ثلاثة من مبان مدرسية عند مدخل بيروت لاستقبال النازحين.



● مشردون على الطرقات اللبنانية ●

الطيران الاسرائيلي يقصف سيارة اسعاف ويقتل ستة من ركابها المدنيين

● القتلى هم اربعة اطفال ووالدتهم ووالدهم ● الناطق الاسرائيلي: السيارة تعود الى «ارهابي من «حزب الله»»! ●



● في جنازة احد ضحايا القصف الاسرائيلي الوحشي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر الناطق العسكري الاسرائيلي بان احدى المروحيات الاسرائيلية قصفت، امس السبت، سيارة اسعاف في جنوب لبنان قتل فيها ستة مدنيين، لكنه برر ذلك بان السيارة عائدة الى «ارهابي من «حزب الله»».

وقال متحدث باسم الجيش ان مروحية تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي اطلقت نيرانها على «سيارة عائدة الى ارهابي من «حزب الله»» على طريق قرية المنصوري في جنوب لبنان.

واضاف المتحدث «اذا كان اشخاص اخرون قد اصيبوا في الهجوم فلأن «حزب الله» استخدمهم كغطاء لانشطته» على حد معلوماتنا فان الارهابي اصيب».

*** «والشظايا التلعت نصف وجه زينة، ابنة الثلاث سنوات..» ***

وقد افاد مراسل «و.ص.ف»، سليم ياسين، الذي كان شاهدا على تفجير السيارة ما يلي: «كان اليوم (امس السبت) يوما مشؤوما لعائلة جحا: منى الرضيعة، زينة ٣ سنوات، ليلى ٤ سنوات، حسن ٥ سنوات والدتهم ووالدهم. اذ رصدت مروحية اسرائيلية سيارة اسعاف استقلوها للرحيل عن قريتهم واصابتها مباشرة بصاروخ على بعد ٥٠ م من موقع لقوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة.

«زينة قتلت على الفور عندما اقتلعت الشظايا نصف وجهها وقتل معها والدها، وقضت ليلى وحسن وامهما بعد قليل من وصولهما الى مستشفى على مدخل صور، فيما توفيت منى الرضيعة متأثرة بجروحها في احد مستشفيات صيدا.

«وقعت الحادثة عند الساعة ١٤.٣٠ عندما كانت سيارة اسعاف لكشافة «الرسالة الاسلامية» سكرية اللون تطلق صفارتها على طريق ساحلية ضيقة تؤدي الى صور.

«كانت سيارة الاسعاف تخلي ١٤ مدنيا لا يمتلكون وسيلة اخرى تنقلهم من القليلة التي تعرضت يوم الجمعة لثلاث غارات اسرائيلية.

«وراء سيارة الاسعاف كانت تسير سيارة تقل صحفيا من وكالة الصحافة الفرنسية. وصلت سيارة الاسعاف الى مفترق الحنية على مقربة من حاجز للكتيبة الفيجية في قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان.

«وفجأة ظهرت في السماء مروحية اسرائيلية، وما هي الا ثوان حتى سمع دوي انفجارين. اطلقت المروحية صاروخا اصاب السيارة مباشرة، قذف بها فارتطمت بجدار احد المنازل على حافة الطريق.

«ومن سيارة «داتسون» حمراء كانت تتبع الاسعاف هرع رجلان تسيل دماؤهما باتجاه موقع الفيجيين وهم يصرخون «النجدة هناك اطفال مصابون في الاسعاف ويمكن ان يموتوا».. طلبت قوة الطوارئ سيارة اسعاف جديدة وصلت بعد ١٠ دقائق الى مكان الحادث.

«كانت الساعة قد بلغت الثالثة ومهلة الانذار الاسرائيلي لاهالي قرى الجنوب باخلائها تنتهي عند الساعة الرابعة الا ربع.

«وعلى بعد ١٠٠ متر وقفت وسط الطريق امرأتان والدماء تسيل من وجه احداهما نقلتهما الى المستشفى سيارة الصحفيين».

جبهة قلنسوة تعد خطة عمل محلية للانطلاق الى الانتخابات

● قلنسوة - من صائب ناطور - حيث جبهة قلنسوة «الانجاز الذي حققته الجبهة على الصعيد القطري بالتحالف مع «التجمع الوطني الدمقراطي». وكانت الجبهة المحلية قد عقدت اجتماعا لها، مساء امس الاول الجمعة، في نادي الجبهة، ترأسه د. حسن متاني.

وقد ناقش الحضور سبل انجاح الجبهة في الانتخابات المقبلة، وانبثقت عن الاجتماع خطة عمل محلية. ويشار الى ان الاجتماع ندد بالحصار التجويعي المفروض على اهلنا في فلسطين، وبالهجمة «العدوانية الشرسة والمجنونة» على لبنان.

في اجتماع حاشد في قرية معاوية:

محاميد: الجماهير العربية ليست في جيب حزب «العمل»!

*** الاجتماع يثمن التحالف مع التجمع ويستنكر الحصار والعدوان على لبنان ***

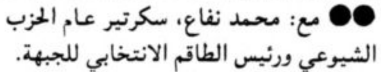
● ام الفحم - من جاد الله اغبارية - اكد النائب هاشم محاميد ان الجماهير العربية ليست في جيب حزب «العمل». فقد تحدث في اجتماع لجبهة معاوية، امس الاول الجمعة، اشار فيه الى ان «العمل» لا يزال يفرض حصارا تجويعيا قاسيا على ابناء شعبنا الفلسطيني، اضافة الى الحرب الجديدة المعلنة على لبنان.

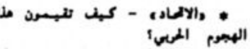
وقد كان افتتح الاجتماع شريف توفيق، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في معاوية، الذي ثمن نضال ومواقف كتلة الجبهة البرلمانية. ثم تحدث سكرتير الجبهة المحلية، حسين سعيد، حول نضال الجبهة محليا وقطريا، مناشدا الاهالي دعم «الجبهة» و «التجمع» في الانتخابات البرلمانية.

وقد ثمن النائب هاشم محاميد، الذي القى الكلمة المركزية، التحالف الذي عقدته الجبهة مع «التجمع الوطني الدمقراطي». وأكد على دور هذا التحالف امام الاحزاب الصهيونية على اختلافها.

واشار الى ان حكومة «العمل - ميرتس» اعلنت عن «حرب مجددة ضد لبنان تتجسد في قصف عشرات المدن والقرى اللبنانية دون هوادة او وازع من ضمير».

لقاء اليوم





●● مع: محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي ورئيس الطاقم الانتخابي للجبهة.

●● حول: الهجوم الحربي على لبنان.



بيرس يضرب الفلسطينيين بيد ولبنان بالاخرى!

*** «الاتحاد» - كيف تقيمون هذا الهجوم الحربي؟**

- نفاع: «انها حرب عدوانية جديدة على لبنان. وهذه هي الحرب الثانية خلال العملية السلمية، وهذه المرة عنيفة وقوية فهناك اكثر من مئتي الف انسان ينزحون عن مكان سكناهم، واكثر من ٤٠ قرية افرغت من سكانها بهدف هدم البيوت. ان اضرار هذه الحرب هي اكبر اصابة لامال الناس الذين صدقوا رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وجهوده السلمية. والاصابات لا اراها فقط بضربات الطيران، بل باصابة كبد هذه الآمال.

*** «الاتحاد» - في اسرائيل هناك اجماع حول الحرب ولا نرى المعارضة؟**

- نفاع: هذا امر مؤسف، فلا يعقل عدم وجود معارضة بما فيها الاحزاب التي تحسب نفسها على قوى السلام. وطوال الوقت وفي مثل هذه الاوضاع لم يسمع صوت معارض سوى صوتنا، فيما نرى القوى الاخرى تؤيد الحرب في اثناء وقوعها بينما تظهر نفسها بعد انهائها كأنها عارضت وبانها قوى سلام.

*** «الاتحاد» - ماذا تفعل الجبهة والحزب ازاء هذا الوضع؟**

- لقد عقدت العديد من الاجتماعات الشعبية الاستنكارية لهذه الحرب والتي نددت بشدة في تصرفات الحكومة الاسرائيلية وامس (امس الاول) اقيمت مظاهرة امام وزارة الامن، وكتلة الجبهة تحاول جمع تواقيع من اعضاء كنيست للدعوة الى جلسة كنيست طارئة لبحث الموضوع، وغدا (اليوم) ستعقد اللجنة المركزية للحزب اجتماعا طارئا للموضوع نفسه اي اننا نعبر عن رأينا الاستنكاري وتنديدنا بهذه الحرب شعبيا ورسميا.

*** «الاتحاد» - هل كنت تتوقع من بيرس مثل هذا الهجوم وهو رئيس حكومة تدعي انها مع السلام؟**

- نفاع: ما كان توقع ان يحارب بيرس بيدين يد موجهة ضد لبنان ويد ضد الشعب الفلسطيني والحصار التجويعي الشنيع عليه. ولهذا فبعمله لم تتبق لديه يد ممدودة للسلام. وامام الوضع القائم نرى منافسه ومسابقة بينه بين الليكود. ولا اعتقد ان الوضع سيكون لمصلحته في الانتخابات اذ على قوى السلام اجمع توجيه التنديد لبيرس ومطالبته بتوقيف هذه الاعمال العدوانية.

*** «الاتحاد» - بنظرة الى الوراء، كيف يكون تعامل الجبهة ضمن الجسم المانع؟**

- نفاع: لقد سبق وحدث ما يشبه اليوم بالضبط، حيث كانت الجبهة جسما مانعا وحتى خلال العملية السلمية قدمت اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة. وها هي اليوم تحاول كتلتنا عقد جلسة طارئة للكنيست لاسماع رأيها وتحقيق ما يمكن تحقيقه لوضع حد لما يحدث.

*** «الاتحاد» - وماذا سيكون مطلبكم الرئيسي؟**

- نفاع: وقف الحرب العدوانية وانسحاب القوات الاسرائيلية فهذا الانسحاب هو الذي سيضمن الامان لسكان كريات شمونة والمناطق المعرضة للضرب فلا يقضون وقتهم في الملاجئ.

(امال شحادة)

في اجتماع شبابي عقد امس الاول

العشرات ينتسبون الى تنظيم شباب الجبهة في الطيرة

*** بركة: الخصم الاول الذي يجب محاربته هو حزب العمل * الاجتماع يبارك التحالف مع «التجمع الوطني الدمقراطي» ***

● الطيرة - من سامح عراقي - اكد سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة، ان «الخصم الاول الذي يجب محاربته هو حزب العمل». وقد تحدث بركة في اجتماع شبابي في الطيرة، امس الاول الجمعة، شارك فيه عشرات الشابات والشبان، وقام في ختامه العشرات بالانتساب الى تنظيم «شباب الجبهة».

وكان افتتح الاجتماع سامح عراقي الذي اكد على اهمية الاجتماع «وخصوصية الجبهة كحركة تضع قضايا الشباب عمالا وطلابا على راس سلم الاولويات»، وعلى «رفض جيل الشباب لكل محاولات الاحزاب الصهيونية لخلق جيل منقطع عن جذور وتاريخ شعبه».

واكد بركة على «دور الجبهة المتميز في معارك شعبنا النضالية، وان الخصم الاول الذي يجب محاربته هو حزب العمل، مشيرا الى وجهه الحقيقي المتمثل في العمليات العسكرية التي تقوم بها حكومة «العمل - ميرتس» في الجنوب اللبناني. والممارسات القمعية عبر الحصار التجويعي المفروض على ابناء شعبنا الفلسطيني». واكد على اهمية دور الشباب، كناخبين جدد، في رسم الخارطة السياسية.

وقد اتخذ الاجتماع عددا من القرارات وعلى رأسها التنديد بالعمليات العسكرية في جنوب لبنان ومطالبة الحكومة بالكف عن انتهاج هذه السياسة العسكرية. والمطالبة برفع الحصار التجويعي عن ابناء الشعب الفلسطيني.

ويشار الى ان الاجتماع بارك التحالف مع «التجمع الوطني الدمقراطي»، واعلن عن فتح باب الانتساب الى تنظيم «شباب الجبهة»، الذي باشر عشرات الشباب بالانتساب اليه.

النائب هاشم محاميد في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

حكومة بيرس لا تستحق الثقة.. ويجب اسقاط سياستها العدوانية!

● الجبهة تبادر الى عقد جلسة طارئة للكنيست لبحث العدوان ●

العملية العسكرية سمّيت «عناقيد الغضب»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر عسكرية، امس الاثنين، ان الاعتداءات الاسرائيلية الجارية في لبنان سمّيت بـ «عملية عناقيد الغضب».

واوضح المصدر نفسه ان آلة كمبيوتر اختارت هذه التسمية بين قائمة تسميات ولا علاقة لها بالرواية الكلاسيكية، التي تحمل العنوان ذاته وألفها الكاتب الامريكي جون ستاينبك.

وكانت العملية الواسعة النطاق، التي قام بها الجيش الاسرائيلي في لبنان سنة ١٩٩٣ سميت اولا «تصفية الحساب» ثم «تحقيق العداله»!.

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب هاشم محاميد، امس السبت، لـ «الاتحاد»، بان نشيطي الجبهة بدأوا في تنفيذ مظاهرات، ستتبعها اخرى، لاعلان صرختنا ضد المذابح الجارية في لبنان، وضد سياسة الحكومة المعادية للسلام في المنطقة. وقال: «ستعمل كتلة الجبهة في الكنيست من اجل جمع ثلاثين توقيعا لعقد جلسة طارئة للكنيست لبحث هذا العدوان. فما يجري، الان، هو ذبح لعملية السلام. وعلى بيرس ان يعلم ان السلام في المنطقة لا يأتي عن طريق عُمان وقطر وميليشيات لحد العميلة، بل يتم مع الشعوب العربية المجاورة لاسرائيل ومن خلال الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة».

وتابع محاميد ان على بيرس ان يعلم انه بمثل هذه التصرفات لا يمكنه احقاق الهدوء.. وعليه ان لا



* هاشم محاميد *

ينسى ان شارون، العسكري الاشطر منه، حاول في العام ١٩٨٢، القضاء على المقاومة الفلسطينية واللبنانية الا انه فشل في ذلك، فالعدوان ليس بامكانه جلب الامن لاسرائيل، بل على العكس تماما.

وتساءل محاميد: اين جماهيرنا العربية في اسرائيل مما يجري؟! هل تحتمل المذابح المنفذة في لبنان؟! وهل تصمت ازاء القتل البطيء المنفذ ضد شعبنا الفلسطيني؟! وما هو رد هذه الجماهير؟! وماذا سيقول، الان، عرب حزب «العمل» و «ميرتس» والاحزاب الصهيونية الاخرى؟!

وأعرب محاميد عن قناعته بان اي يد عربية ليس بمقدورها ان تضع اسم بيرس في صندوق الانتخابات لرئاسة الحكومة. والان تعمقت لدي هذه القناعة.. ولن نكون، في اي حال من الاحوال في جيب بيرس او في الخانة التي رسمها. والسؤال: ألم يحن الوقت لنزع الثقة عن هذه الحكومة ذات السياسة الهمجية والعدوانية؟!

وأكد محاميد ان الجبهة تعرف بالضبط ما عليها فعله. وهي بحاجة الى دعم الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد والى دعم كل القوى التقدمية اليهودية للتصدي لهذه السياسة المدمرة.

وأعرب محاميد عن استهجانه لعدم تحرك الالوف من اعضاء حركة «سلام الان» ضد هذه الجرائم؟!

استمرار القصف الوحشي وحصار الشواطئ اللبنانية

● حتى مساء امس، مصرع ٢٥ مدنيا لبنانيا واصابة اكثر من ٨٠ بجراح ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بلغت حصيلة القصف الاسرائيلي الوحشي على مناطق متفرقة من لبنان (٢٥) قتيلا وأكثر من (٨٠) جريحا. وقد اسفرت العمليات العسكرية التي باشرها جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان عن تشريد اكثر من (٢٠٠) الف مواطن لبناني اضطروا الى اخلاء اكثر من (٤٥) قرية، بعد ان هدد الاحتلال الاسرائيلي بقصف تلك القرى، منذرا اهلها بالخروج منها خلال ساعات.

وكان الجيش الاسرائيلي قد كرر، امس السبت، انذاره لاهالي تلك القرى باخلائها، وهدد باطلاق النار على كل السيارات التي تتوجه الى جنوب لبنان، بحجة انها «قد تنقل امدادات لمخربين»!

هذا ولا تزال السفن الحربية الاسرائيلية تفرض حصارا على الشواطئ اللبنانية من الجنوب وحتى ميناء بيروت. وقد اعلن وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي، امس السبت، ان «اية سفينة شحن لم تدخل هذه المرافئ التي فرضت السفن الاسرائيلية اغلاقها فعليا».

وتجوب سفن حربية اسرائيلية، منذ يوم الخميس، قبالة هذه الشواطئ، ويشار الى ان المروحيات التي قصفت الضاحية الجنوبية لبيروت قد اقلعت من هذه السفن، كما افادت مصادر امنية لبنانية. وقد اكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي الحصار مؤكدا ان «العمليات البحرية ستستمر طالما كان ذلك ضروريا وحتى انجاز هذا الهدف»!!

وقد بلغ عدد القذائف التي اطلقتها المدفعية الاسرائيلية اكثر من (٣٥٠٠) قذيفة من كل العيارات، وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية عشرات الغارات، كما قال ضابط في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان.

* مقتل عسكري سوري واصابة اخرين *

وكان عسكري سوري قد قتل واصيب (١١) اخرون بجراح، جراء غارة اسرائيلية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت امس الاول الجمعة.

واوضحت مصادر امنية لبنانية ان المروحيات الاسرائيلية اطلقت ثلاث دفعات حوالي (٢٠) صاروخ جو - ارض، اصاب احدها موقعا سوريا قرب مطار بيروت مما ادى الى مقتل العسكري السوري. وقد اكد النبأ مصدر عسكري سوري في وقت لاحق.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية قد اعلن، امس الاول ايضا، ان جنديا لبنانيا قتل ايضا في انفجار صاروخ اسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ومن جهة اخرى افادت مصادر صحفية ان سيارة عسكرية سورية كانت متوقفة قرب بطارية لمدفع مضاد للطائرات اصيبت بصاروخ دمرها، واصاب صاروخ ثان موقعا قريبا للجيش السوري، مما ادى الى تدمير بطارية مدفع مضاد للطائرات والى انفجار مخزن ذخيرة سوري.

■ نعي ■

ابناء واقرباء الشيخ محمود شاكر يونس ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدهم

الحاج محمود شاكر يونس

(ابو محمد)

الذي وافته المنية يوم الجمعة ١٩٩٦/٤/١٢ في مسقط رأسه في عرعرة (المثلث).

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ابنه اسماعيل

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي للدكتور محمد محمود يونس واخوانه وعائلتهم بوفاة والدهم الشيخ محمود.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة - عرعرة

تظاهرة جبهوية قبالة وزارة «الامن» في تل ابيب

● تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر مساء الجمعة عشرات الجبهويين امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب احتجاجا على الاعتداءات الهمجية الاسرائيلية في لبنان.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاعتداءات الاسرائيلية وتشجب ضرب وقتل المدنيين، وطالب المتظاهرون اسرائيل، بالانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان.

السلطة الوطنية الفلسطينية تدين العدوان على لبنان

* وتدعو اسرائيل الى الالتزام بعملية السلام *

٦ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت السلطة الوطنية الفلسطينية امس السبت، العدوان الاسرائيلي على لبنان، مؤكدة ان هذا الهجوم يعد انتهاكا لعملية السلام.

وقال الطيب عبد الرحيم الامين العام للسلطة الفلسطينية، في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة في اريحا «ان الحكومة الفلسطينية تدين هذه الهجمات على مدن وقرى لبنانية، مما يعد انتهاكا للسلام في المنطقة». واضاف «ان الحكومة تدعو الى وقف فوري لهذه العمليات».

وقال وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات «ان لغة المدافع لن تجلب الرفاهية، بل ستؤدي الى مزيد من الترويع».

واضاف قائلا «ان الحكومة تدعو اسرائيل الى الالتزام بعملية السلام والقرارات الدولية».

حكومة بيرس تؤكد عزمها على استمرار العدوان

* اور: لدينا الحق في ملاحقة حزب الله في كل مكان * براك يستبعد حدوث مواجهة مع سوريا *

* حيفا - «الاتحاد» - تستمع الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم، الاحد، الى تقارير امنية حول عملية «عناقيد الغضب» العدوانية ضد لبنان، والتي تدخل اليوم يومها الرابع، وذلك في ظل تلميحات الى ان هذا العدوان من شأنه ان يستمر لأكثر من عشرة ايام.

فقد اكد نائب وزير «الأمن»، اوري اور، امس السبت، ان العملية العسكرية التي يشنها الجيش الاسرائيلي شمالي «الحزام الامني» ستستمر طالما لم تضمن اسرائيل توقف «حزب الله» والمقاومة اللبنانية عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا. وقال: ان القوات الاسرائيلية تحتفظ بحقها في ضرب اي قوة تشكل خطرا عليها. وهذا ما كان قد كرره قائد المنطقة الشمالية العسكري، الجنرال عميرام ليفين، في مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم ذاته.

كذلك يلتقي مدير عام وزارة الخارجية، اوري سافير، اليوم، الاحد، ممثلي السلك الدبلوماسي الاجنبي في اسرائيل، وذلك ليشرح لهم الموقف الاسرائيلي الرسمي من الاحداث.. فيما يتوجه يوم غد، الاثنين، وزير الخارجية، ايهود براك الى واشنطن في زيارة رسمية. وذكرت الانباء ان براك سيبحث مع مسؤولي الادارة الامريكية عملية «عناقيد الغضب» وما يأتي عنها.. وكذلك سبل التعاون في مكافحة الارهاب وفق قرارات مؤتمر شرم الشيخ.

وكان ايهود براك قد استبعد امس السبت، في تصريحات اذاعية، حدوث مواجهة مع سوريا نتيجة الغارات الاسرائيلية مؤكداً ان دمشق تدرك ان هدفنا الوحيد هو حزب الله. وانه لا توجد لدينا اي اطماع اقليمية في لبنان..

وكرر براك موقف اسرائيل الرسمي من ان حكومته لن تجري اي مفاوضات مع حزب الله.

«الشرق» القطرية: اينكم يا عرب!

●الدوحة - الوكالات - انشأت صحيفة «الشرق» القطرية، كلمتها الافتتاحية حول موضوع الحرب الاسرائيلية الجديدة على لبنان وانتقدت بغضب شدة الصمت العربي ازاء هذه الحرب البشعة. وتساءلت: ما الذي يجب ان يحدث بعد، حتى يدرك العرب انهم منتهكون وحان الوقت لموقفهم الموحد ضد العدوان!

«قلق وتنديد» عربي وعالمي!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - مع تكثيف الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب اللبناني، وكعادتها، تزاحمت بيانات الدول العربية التي «تندد» وتستنكر!

واكتفت الاردن بالتعبير عن قلقها ازاء ما يجري في لبنان، وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي، اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره اللبناني رفيق الحريري، نقل من خلاله «الموقف» الاردني.

وجاء الموقف الليبي على لسان وكالة الانباء الليبية التي قالت ان «العدوان الاسرائيلي على دولة عضو في مجلس الامن يثبت بوضوح عزم اسرائيل على انتهاك القانون الدولي».

وسألت الوكالة «هل سيدين مجلس الامن هذا العدوان الجديد او ستتدخل الولايات المتحدة لفرض سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها دائما عندما يتعلق الامر بالعرب»!

وشارك الرئيس المصري حسني مبارك، الاردن بموقفه «القلق»، وقام بارسال رسالة الى نظيره اللبناني الياس الهراوي اوضح له فيها «قلقه».

وقالت وزارة الخارجية المصرية، امس السبت، ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى نقل الرسالة في اتصال هاتفي اجراه مع نظيره اللبناني فارس بويز.

واعرب موسى خلال الاتصال عن «قلق مصر ازاء الاحداث» واكد «التزامها بعودة الهدوء الى لبنان» الذي يتعرض لغارات وعمليات قصف اسرائيلية كثيفة منذ فجر الخميس. واضاف المصدر ذاته ان بويز اطلع من جهته موسى على تطورات الوضع.

اما قطر فقد نددت بالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ونقلت وكالة الانباء القطرية، امس السبت، عن مصدر مسؤول لم يكشف عنه في وزارة الخارجية قوله ان الدوحة «ترى ان هذه الاعتداءات تعد انتهاكا لسيادة لبنان وتشكل خطرا على امنه واستقراره».

واضاف المصدر نفسه ان من شأن العمليات الاسرائيلية ان «تؤدي الى عرقلة مسيرة السلام وزيادة حدة التوتر في المنطقة وتعريض الامن والسلم الدوليين للخطر».

ودعا اسرائيل «الى التخلي عن سياسة العنف الذي لن يولد الا عنفا مضادا بما لا يخدم مسيرة السلام في المنطقة وضرورة ايجاد حل لجميع المسائل العالقة في اطار الحل السلمي».

كذلك ابدت المملكة العربية السعودية امس السبت «قلقها البالغ ازاء الغارات الجوية الاسرائيلية على لبنان».

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان «هذه الغارات التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي على لبنان يعد انتهاكا لسيادة لبنان واعتداء على حرمة اراضيه وسلامتها وتحديا للشرعية الدولية وفقا لقرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط».

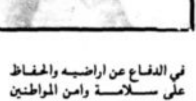
واوضح المصدر نفسه ان «مواصلة الغارات الاسرائيلية على لبنان من شأنها ان تؤدي الى المزيد من القلاقل والاضطرابات واعمال العنف في الوقت الذي تتطلع المملكة الى ان يعم السلام الشامل والكامل والعادل جميع ارجاء المنطقة».

واكد المصدر «وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب لبنان في الدفاع عن اراضيه والحفاظ على سلامة وامن المواطنين اللبنانيين».

ونددت منظمة المؤتمر الاسلامي «بشدة» امس السبت، بـ «الاعتداءات» الاسرائيلية على لبنان.

واصدر حامد الغابد الامين العام للمنظمة التي تتخذ من جدة في السعودية مقرا لها، بيانا اكد فيه انه يتابع «بقلق بالغ الاعتداءات الاسرائيلية» على لبنان.

وحث الغابد المجتمع الدولي على «العمل من اجل وضع حد فوري لهذه الاعتداءات واتخاذ الاجراءات الضرورية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في لبنان».



● ينقلون احد ضحايا العدوان الدموي ●

● ردود فعل عالمية ●

واجرى وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت ليلة الجمعة/ السبت اتصالا هاتفيا بنظيره اللبناني فارس بويز ووجه رسالتين الى وزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والايراني علي اكبر ولايتي اثر تفاقم الوضع في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو، امس السبت، ان دو شاريت «تحادث مطولا» مع بويز. واضاف ان وزير الخارجية «اعرب لمحاوريه عن قلق فرنسا كما شدد على ضرورة تحلي جميع الاطراف المعنية بضبط النفس».

وكان مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية اكد ان بويز طلب من نظيره الفرنسي تدخل بلاده لدى اسرائيل ازاء «التدهور الخطير للوضع» في لبنان.

واوضح المصدر ان دو شاريت وعد بالاتصال بوزير الخارجية الاسرائيلي ايهود براك.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل هاتفيا في وقت لاحق بكل من نظيره الامريكي بيل كلينتون ورئيس الحكومة شمعون بيرس للبحث في الوضع في الشرق الاوسط.

وعبر شيراك عن «قلق فرنسا الكبير ازاء دوامة العنف الخطيرة التي قد تهدد عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واعرب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي عن «قلقه الشديد» ازاء استمرار القتال على امتداد الحدود اللبنانية الاسرائيلية وخصوصا «الهجمات على مدنيين في البلدين».

وجدد غالي في تصريحاته التي نقلها المتحدث باسمه نداء» الى جميع الاطراف كي يبدوا اقصى قدر من ضبط النفس. ولم يخص غالي بالذكر اسرائيل او حزب الله صراحة.

واشار الامين العام للامم المتحدة الى ما اعلنته قوة الامم المتحدة في الجنوب اللبناني من ان الطيران الاسرائيلي بشن هجمات على قرى في الجنوب. وتقدم قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوسنياك باحتجاج الى السلطات الاسرائيلية مؤكدا ان مواصلة القصف ربما تؤدي الى مزيد من التصعيد.

كذلك اعرب الاتحاد الاوروبي عن «قلقه الكبير حيال تصاعد حدة التوتر في لبنان والجليل الذي اسفر عن سقوط ضحايا ابرياء، وتسبب في اضرار مادية باهظة».

وفي بيان اصدرته الرئاسة الايطالية للاتحاد طلبت الدول الـ ١٥ «من جميع الافرقاء التحلي باكبر قدر من الاعتدال ووقف الاعمال العسكرية والاقتناع بان العنف يخدم فقط اعداء السلام».

اخيرا تمنى الاتحاد الاوروبي «الا تؤدي موجة العنف الاخيرة» التي اندلعت في المنطقة الى ردود فعل متتالية» قد تعرض للخطر مسيرة السلام «التي اندلعت في المنطقة الى ردود فعل متتالية» قد تعرض للخطر مسيرة السلام «التي يرتدي ترسيخها الاهمية القصوى في نظر دول الاتحاد».

واتصل وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، هاتفيا، بنظيره الاسرائيلي ايهود براك وبحث معه في تدهور الوضع في الشرق الاوسط داعيا الى «كسر الحلقة المفرغة التي تشكلها الاعتداءات والردود الانتقامية» بين اسرائيل وحزب الله.

ونقلت وزارة الخارجية الالمانية، امس السبت، عن كينكل قوله انه «لا بد من بذل كافة الجهود لضمان سلامة المدنيين». واعتبر ان على كل الاطراف المعنية بما فيها لبنان وسوريا بذل مساعيها «كي لا تتعرض عملية السلام الصعبة بحد ذاتها لمزيد من المخاطر». ورأى ان «لا بديل لعملية السلام مهما كانت هشة» مشددا على ضرورة مواصلتها رغم كل الصعوبات.

دمشق: العدوان يستهدف ايجاد شرخ سوري - لبناني!

* مطالبة اوروبا والولايات المتحدة بالتحرك السريع لوضع حد للفلتان الاسرائيلي * واعادة اسرائيل الى طاولة المباحثات قبل ان تدخل عملية السلام النفق المسدود *

□ دمشق - الوكالات - اعتبرت دمشق امس السبت، ان الغارات الاسرائيلية على لبنان تستهدف «الضغط على سوريا لتغيير موقفها من التسوية السلمية» ومحاولة «لايجاد شرخ» لفصل المسارين السوري واللبناني في المفاوضات مع اسرائيل.

وقال مصدر اعلامي سوري، فضل عدم ذكر اسمه، ان اسرائيل «تستخدم القوة في لبنان وتتحرش بسوريا من اجل ان تفرض عليها التراجع عن موقفها الداعي الى انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان وجنوب لبنان».

واعتبر ان الغارات الاسرائيلية «تحمل في طياتها اكثر من رسالة ابرزها محاولة ايجاد شرخ بين المسارين السوري واللبناني والتأكيد على ان الامن يأتي قبل السلام» واشار الى ان ذلك هو «احدى نتائج قمة شرم الشيخ (آذار الماضي) التي اطلقت يد اسرائيل في مكافحة الارهاب».

واكد المصدر ان «سوريا التي واجهت في الماضي اوضاعا مشابهة لن تخضع ولن تتراجع عن موقفها وتأكيدها بان السلام يحتل الاولوية وانه وحده الذي يضمن الامن وليس العكس».

واعتبر ان ما تطالب به اسرائيل لجهة نزع سلاح حزب الله «ليس سوى ذريعة شبيهة بتلك التي استخدمتها لوقف محادثات واي بلانتيشن».

واضاف ان ما تسعى اليه اسرائيل «سواء في لبنان او في الاراضي الفلسطينية او من خلال التحرش بسوريا هو اقامة سلام في المنطقة من خلال ترتيبات امنية اسرائيلية».

وكان ناطق عسكري سوري في دمشق اعلن، امس الاول، عن مقتل عسكري سوري وجرح سبعة آخرين في بيروت.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية، امس، ان اسرائيل «تحاول من خلال هذا العدوان المكثف على لبنان ان توجه عددا من الرسائل وهي رسائل مقروءة جيدا ومفهومة جيدا». واعتبرت ان «على السلام السلام» بعد قمة شرم الشيخ «والتي تأتي هذه العربدة الاسرائيلية احدى تطبيقاتها».

وتساءلت الصحيفة ما اذا كانت اسرائيل «تعتقد ان مثل هذا الاسلوب يمكن ان يفك الارتباط السوري اللبناني، وما اذا كانت تعتقد بانه يمكن ان يؤثر على العلاقة المصيرية التي تربط لبنان بسوريا فيخفضا او يساوما على شروطهما للسلام».

ودعت الصحيفة «اوروبا وفرنسا تخصيصا - والولايات المتحدة، بصفتها الراعية الاساسية لعملية السلام، الى ان تتحرك جميعها بسرعة من اجل وضع حد لهذا الفلتان الاسرائيلي».

واشارت «الثورة» الى ان «الحل الوحيد» هو «السلام العادل والشامل وذلك بالانسحاب الشامل من جنوب لبنان ومن الجولان» واكدت ان «لا حل آخر».

واضافت «على اوروبا وامريكا ان تعيد اسرائيل الى طاولة المباحثات قبل ان تدخل عملية السلام النفق المسدود».

واكد المصدر السوري من جهته ان «السياسة الاسرائيلية المستندة الى القوة فقط ستؤدي الى نتائج عكسية» واشار الى ان الوضع الراهن «مفتوح على شتى الاحتمالات» معتبرا ان «الضحية الاولى هي عملية السلام برمتها».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «تصعيد الموقف في جنوب لبنان، بغرض ارهاب لبنان وسوريا، سياسة اثبتت عقمها في الماضي»، واشارت الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق يتسحاق رابين «جرب واجتاح الجنوب اللبناني ولم يحصد سوى الخيبة وان رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن اجتاح جنوب لبنان ودفع بقواته الى بيروت والجبل ثم اضطر مرغما الى الانسحاب دون ان يحقق اي مكسب سياسي».

واخيرا تساءل المصدر الاعلامي السوري ما اذا كانت الولايات المتحدة «ستنساق خلف السياسة الاسرائيلية» مؤكدا ان «سياسة القوة التي تتبعها اسرائيل لن تحقق النتائج التي تتوخاها».

لحم شعب لبنان، غذاء للمدافع الانتخابية!

*** في سبيل الفوز في الانتخابات، بيرس مستعد لعمل كل شيء. مستعد لان يكون ليكوديا اكثر من الليكود، شارونا اكثر من شارون، ايتانا اكثر من ايتان، مستعد لاستعمال مئات الوف اللبنانيين.. لقمة مدفع او لاجئين مشردين، مستعد لقتل اطفال وقصف سيارة اسعاف، مستعد لاستفزاز سورية (التي لا تستفز).. المهم ان لا يظل «ضعيفا» كما يتهمه الليكود ***

*** بقلم: نظير مجلي ***

□ قبل ان ننقل الصورة الحقيقية، كما نقرأها من دون النظارات البيرسية، لا بد من تقديم بعض الاعلانات الضرورية..

اولا: نحن لسنا من انصار حزب الله ولا نقبل بان يطلق الكاتيوشا على الجليل. فهنالك فارق شاسع ما بين مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية المحتلة وبين قصف المدنيين الابرياء في بيوتهم، بغض النظر طبعا عن الهوية القومية لسكان الجليل، يهودا او عربا. فنحن نتعامل معهم جميعا على السواء. فهذا القصف ليس بطوليا. وليس ضروريا.

ثانيا: لسنا لا مبالين ازاء معاناة اهل الجليل (وليس فقط في قريات شمونة) ونزولهم الى الملاجئ (القرى العربية في الجليل من دون ملاجئ). ولو اننا ننظر ايضا الى معاناة اهل لبنان واللاجئين الفلسطينيين المشردين في لبنان بسبب الاحتلال الاسرائيلي. ومن يريد الهدوء لكلا الطرفين، سبيله ليس الكاتيوشا وليس الغارات الوحشية التي تنفذ اليوم، بل ازالة الاحتلال وتحقيق السلام.

ثالثا: لن نزايد على احد. ولن نحذر من ان تؤدي هذه العملية الحربية الجنونية الى حرب شاملة. فالجيش اللبناني عاجز، واسرائيل تعرف ذلك. والجيش السوري، لا يستطيع احد استفزازه حتى عندما يطلقون النار عليه، واسرائيل تعرف ذلك. والعالم العربي والغربي لن يعبر عن اكثر من القلق والاحتجاج والاستنكار، واسرائيل تعرف ذلك.

والولايات المتحدة لن تطالب حتى بضبط النفس، فهي تؤيد وتبارك هذه الحرب. ومجلس الامن الدولي لن يفعل شيئا فالحكومة الاسرائيلية تنفلت بكل حرية. علاقاتها العربية والدولية لن تتأثر ابدا بهذا العدوان. وليس عندنا ما ننبه الحكومة اليه، من اخطار دبلوماسية او اقتصادية.

كل ما هناك، اننا سنطلب من الحكومة ان تنظر الى نفسها في المرآة، وخصوصا رئيسها شمعون بيرس وحمائمها من وزراء حزب العمل وميرتس:

ان هذه الحرب ما هي الا رشوة انتخابية يقدمها رئيس الحكومة وحزبه الى الناخبين اليمينيين او المترددين، حتى يصوتوا لهما في الانتخابات القادمة. وهما، اي بيرس وحزب العمل، لا يهمهما اي ثمن يدفع في هذه الرشوة.

ولنتذكر كيف بدأت هذه الحرب حتى قبل الكاتيوشا: الليكود اتهم بيرس بالضعف امام حزب الله. وقال له: انت تركن الى ان يدافع عنا من عمليات حماس، عرفات. ومن عمليات حزب الله، سورية. فجاء بيرس يثبت انه ليكودي اكثر من الليكود. فراح يكسح في لبنان.

شارون وايتان ظهرا وكأنهما معلمان يقدمان الدروس في الحرب على لبنان. ومع ان بيرس يعرف ما فعله شارون وايتان سنة ١٩٨٢، ويتباهى انه اخرج الجيش الاسرائيلي من وحل لبنان عندما كان رئيسا لحكومة التكتل القومي عام ١٩٨٤، فقد انجر من انفه الى هذه الحرب ليثبت ان ايتانا اكثر من ايتان وشارونا اكثر من شارون.

لقد ارعبوه تماما وهم يتهمونه بالخوف وبالضعف، فقرر ان يثبت العكس: «اسرائيل قوية مع بيرس». لم يتورع عن اية وسيلة. لم يكتف بالرد على الكاتيوشا بعدة غارات جوية مدمرة، لم يكتف بقتل ثلاثين لبنانيا وفلسطينيا مقابل كل اسرائيلي، بل كان مستعدا لارتكاب جرائم مذهلة من الصعب ادراكها..

– لقد اجبروا مئات الوف الناس على ان يصبحوا مشردين ويعيشون في ظروف رهيبة من الجوع والبرد وسوء التغذية، «لكي لا يموتوا»، كما قال قائد منطقة الشمال. اعيدوا قراءة هذه الكلمات جيدا. الا تذكركم بشيء ما في تاريخ هذا العصر؟! تصوروا كيف يهربون؟ الا تشاهدونهم على شاشات التلفزيون؟!

نحن حزنا فعلا على سكان قريات شمونة وهم يهربون الى الجنوب، مع انهم هربوا في الباصات المكيفة ووصلوا الى بيوت اقارب لهم او الى ضيافة مؤسسات جماهيرية وحكومية، واستقبلوا بحرارة وبكرم حاتمي. ولكن ما تحدثه الحرب الاسرائيلية بحق المواطنين اللبنانيين لا يمكن مقارنته مع ما جرى لسكان الجليل. فالترحيل الجماعي تحت التهديد بالقتل، وارسال الناس للعيش في المدارس بلا اغطية او في الشوارع والمغائر وداخل السيارات، الاطفال منهم والعجائز، وبلا قدرة على اعانة عاجز او انقاذ مريض او مساعدة امرأة حامل.. كل هذا هو من جرائم الحرب التي ادينت على مدار التاريخ.

وكل هذا في سبيل الفوز في الانتخابات!

– التهديد الواضح للمواطنين المدنيين العزل الذين يعيش بينهم مقاتلو حزب الله. قد يكون هؤلاء راضين عن حزب الله ومؤيدين له وحاضنين لرجاله. ولكن قد يكونون ايضا غير راضين ومغلوبا على امرهم. لكن بيرس يطالبهم بان يكونوا مع اسرائيل ضد حزب الله. والا، فانه يهددهم، يحملهم المسؤولية، ثم يقصفهم في بيوتهم ومدارسهم وشوارعهم وحتى في سيارات الاسعاف.

لقد تباهى قادة الجيش الاسرائيلي، مساء الخميس الماضي، وبيرس نفسه حولهم.. بدقة الاصابات. وبدقة المعلومات. وبالاسلحة الحديثة الخارقة. وها هم يغيرون على سيارة اسعاف للكشاف الاسلامي.. ويقتلون ويجرحون ركابها الجرحى اصلا، ومعظمهم من عائلة واحدة. ولم يعتذروا حتى. زعموا ان الكشاف الاسلامي هو «ذراع مدني لحزب الله»، وان السائق هو من حزب الله. ولنفترض ان هذا صحيح، فهل يبرر قتل الاطفال الاربعة وامهم ووالدهم؟!

كل شيء في سبيل الفوز في الانتخابات شرعي!

– قصفوا عاصمة عربية، بيروت. لم يفكروا في الابعاد السياسية والمعنوية الخطرة لهذه الفعلة. لا نقصد الابعاد الدبلوماسية، فالدول العربية «صامدة بلا انجرار وراء الاستفزاز»، ولن تفعل شيئا لكننا نقصد الآثار العميقة التي يتركها هذا الجرح في نفوس وضمائر الشعوب العربية.. مثلما يترك الحصار آثارا وجراحا في نفوس الشعب الفلسطيني.

ان هذه العملية الحربية في لبنان، حتى لو حققت اهدافها وفاز بعدها بيرس في الانتخابات وكسح نتنياهو وشارون وايتان، تؤدي في الحقيقة الى ما هو اخطر من رد عربي حربي.

انها تخلق اجيالا من المحاربين ضد اسرائيل، وليس فقط من ابناء المشردين في لبنان، والذين سمعنا احدهم يقول: «سنحارب اسرائيل حتى آخر رجل يزحف وحتى آخر نقطة دم»، وهذا ليس مجرد كلام.

ونحن لا نستهتر بتهديدات حزب الله وحماس والجهاد بتجديد العمليات الانتحارية، فهذه الحرب تفقدنا الكثير من الضوابط على المتطرفين، وتؤدي الى توسيع حلقة المؤيدين لهم والمتعاطفين معهم.

لذلك كله نقول، ودفاعا عن مصلحة كل شعوب المنطقة، وفي مقدمتها شعوب اسرائيل وفلسطين ولبنان، ان هذه الحرب غير مجدية وغير ضرورية ومآلها فقط الى توسيع حلقة الدم والرعب والقتل والكراهية. واصحابها بعيدون جدا عن مصلحة هذه الشعوب والمصلحة الانسانية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤.– فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الايرانيون فروا الى الشمال!

*** بيروت – الوكالات – عبرت مصادر في «حزب الله» عن غضبها من موقف ايران ازاء الاحداث، اذ ان العاملين في السفارة الايرانية في بيروت فروا الى شمال لبنان خوفاً من قيام الطيران الاسرائيلي بقصف بناية السفارة!**

حكومة احتلال وتشريد!

(بقلم: هشام نفاع – بيت جن)

□ في الولايات المتحدة الامريكية تطور مصطلح «مدافع نوفمبر». نوفمبر – تشرين الثاني – هو شهر الانتخابات الامريكية، والمدافع هي احدى وسائل تجنيد الاصوات، عبر القيام بعملية عسكرية عشية المعارك الانتخابية. بيرس، رئيس «حكومة السلام»، باشر باطلاق مدافعه، مدافع نيسان هذه المرة. فمدافعه انتخابية جدا وبشكل صارخ!

القائد «الوحيد» في اسرائيل، كما يحاول زعماء حزب العمل تصوير زعيمهم بيرس، رضخ وخضع واستسلم لتحريض اليمين بقيادة الليكود. لم يستطع الوقوف امام دعواتهم صبحا ومساء للقيام بمغامرة عسكرية في لبنان. فهو لا يستطيع مجابهتهم، وبذلك يكشف حكومته – حكومة السلام – مرة اخرى على حقيقتها: حكومة احتلال وتشريد!

طائرات ومدافع بيرس الانتخابية قتلت عشرات الابرياء من المواطنين اللبنانيين حتى الان. اربعة اطفال وامهم وابوهم احترقوا في سيارة اسعاف بعد ان قصفها «صاروخ محكم» من مروحية اسرائيلية. وحكومة السلام في الخلفية تقول: لا نريد المس بالابرياء. ولكنها في الحقيقة: تقتل الابرياء وتحرقهم.

خلال الشهرين المقبلين سيأتي الينا بيرس وحزبه «العمل» طالبين اصواتنا ودعمنا. وسيستمرون في بيع الاكاذيب والخدع: نحن حزب سلام. نحن صنعنا السلام!

وفي حين يستمر قصف القرى اللبنانية وتشريد اهلها – حوالي (٢٠٠) الف انسان حتى الان – يستمر كذلك الحصار الوحشي على اهلنا في فلسطين. ومرة اخرى تظهر الحقيقة المعروفة والمغيّبة: بيرس ومن معه في حزبه غير محصنين امام التحريض. واحتمال عودتهم الى ما كانوا عليه خلال عشرات السنين كبير جدا. فانزلاقهم الى الحروب سهل وسريع. وكل ذلك نابع من تركيبتهم وفكرهم اولا. ومن اعتبارات الفوز بالسلطة في الانتخابات ثانيا.

بعد شهر ونيف سيعود الينا زعماء الحكومة الحالية، زعماء «حكومة السلام» التي تحاصر وتدمر وتشرد وتقتل. سيطلبون دعمنا واصواتنا.. وكل ذلك في حين يتابعون الحصار على فلسطين. والحصار البحري القرصاني على دولة لبنان باكملها اليوم. وبالطبع، لا يزال اسمهم: زعماء حكومة السلام. ولا يزال هناك بيننا من يصدق ذلك!

القيادة اللبنانية تعمل على تطويق العدوان الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، اليوم الاحد، زيارة رسمية لمصر، حيث يقوم بالتباحث مع الرئيس المصري، حسني مبارك، بالخطوات الواجب اتخاذها لوقف العدوان الاسرائيلي على بلاده. وبعد هذه المباحثات في القاهرة يقوم الحريري بالسفر الى باريس للقاء الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، للغرض ذاته.

وكان رفيق الحريري ووزير خارجيته، فارس بويز، قد التقى، امس السبت، الرئيس السوري، حافظ الاسد، ونائبه عبد الحليم خدام، حيث تباحث الجانبان في السبل المشتركة للضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على لبنان.

سريد: العملية العسكرية حاجة موضوعية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر زعيم حركة «ميرتس»، وزير البيئة، يوسي سريد، بيانا وصف فيه الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، بانها «عملية عسكرية ضد «حزب الله» وهي حاجة موضوعية».

وطالب سريد بان تكون الاعتداءات قصيرة، وقال انه في «عملية حيوية يجب عدم الانجرار والولوج داخل لبنان»!

الجامعة العربية تشجب تهجير اللبنانيين من قراهم

* القاهرة – الوكالات – جددت جامعة الدول العربية امس السبت، ادانتها للعمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان، وشجبت تهجير الاف اللبنانيين من قراهم، واصفة ذلك بانه «تصعيد بالغ الخطورة».

وقال مستشار الامين العام السفير احمد بن حلي ان الجامعة العربية «طلبت من مجلس الامن الدولي بذل اقصى الضغوط الممكنة على اسرائيل لوقف عدوانها، الذي يهدد بنسف عملية السلام برمتها وشل المساعي الدولية لتنشيطها».

واكد بن حلي ان «مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الولايات المتحدة باعتبارها الراعي الرئيسي لمؤتمر مدريد (للسلام في الشرق الاوسط) في استمرار العمليات الاسرائيلية».

واشار بن حلي الى ان مشاورات تجري حاليا لعقد اجتماع عاجل للمجلس الوزاري للجامعة، وان الجامعة بانتظار ردود الدول الاعضاء لتحديد موعده.

اطلاق اسم الجنرال ديغول على احد شوارع القاهرة



* القاهرة - انتقدت صحيفة «الاهرام» المصرية الحكومية امس السبت، بشدة تغيير اسم الجيزة في القاهرة بشكل مفاجئ الى «شارع شارل ديغول» وذلك اثناء الزيارة، التي قام بها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الى القاهرة في الاسبوع الماضي.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها «لان اكثر من نصف سكان مصر، حاليا، لم يكونوا موجودين في اثناء حياة شارل ديغول، الذي مات منذ ٢٦ عاما، لهذا لم يكن غريبا ان يسأل الكثيرون من هو شارل ديغول هذا وماذا قدم لمصر» في اشارة الى الرئيس الفرنسي الراحل (١٩٥٩-١٩٦٩).

واعتبرت الاهرام ان «اسماء الشوارع والميادين هي ثوابت من تاريخ مصر وتغيير هذه الاسماء، بالصورة المفاجئة، التي حدثت لشارع الجيزة، هو انتزاع لصفحات من تاريخ مصر ومن ذاكرة هذا الشعب». واضافت «ان شارع الجيزة العجوز يحمل هذا الاسم منذ سنوات بعيدة فلماذا الغاء الاسم المصري الاصيل ليحل مكانه اسم خواجا حتى ولو كان شارل ديغول».

ومضت الاهرام تقول «اذا كنا نريد مجاملة الرئيس الفرنسي، شيراك، خلال زيارته الاخيرة لمصر، فلماذا يتم تكريم شارل ديغول سرا ودون اعلان ودون تمهيد».

اعتقال ٤٠ عنصراً من المافيا في الولايات المتحدة

* لوس انجلوس - اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) ان ٤٠ شخصا اعتقلوا بعد ١٨ شهرا من التحقيقات حول نشاطات شبكات المافيا الآسيوية في كاليفورنيا وولايات امريكية اخرى.

وقال المتحدث باسم المكتب في لوس انجلوس، جون هوس، ان الاشخاص الذين تم اعتقالهم «مسؤولون عن تنظيم موجه من الجرائم لا سابق لها على مستوى الولايات المتحدة كلها وتشمل تهريب الهيروين والقيام بعمليات سرقة مسلحة». ويشتبه، ايضا، في ان هؤلاء مسؤولون عن سرقة سيارات وتصديرها الى الصين.

وجرت الاعتقالات، خصوصا، في سان فرانسيسكو ولوس انجلوس وساكرامانتو في ولاية كاليفورنيا. وفي مناطق من نيويورك واخرى في ولاية فيرجينيا.

وانتهت موجة الاعتقالات بتوقيف اربعة اشخاص، من بينهم امرأة، في لوس انجلوس وينتظر ان توجه اليهم التهم رسميا.

ويتعرض بعض الاشخاص المعتقلين في حال ثبتت عليهم التهم لعقوبات تصل الى السجن مدى الحياة.

الشاعر اشيل حذر من تغذية الماشية باللحوم

* اثينا - قبل الفي عام من اندلاع قضية الابقار المجنونة كان الشاعر اليوناني، اشيل، حذر من مخاطر تحدي الطبيعة من خلال تغذية الماشية باللحوم كما اكدت وكالة الانباء اليونانية في تفسير لاشعار اشيل.

وفي تحليل نشرته جميع الصحف اليونانية تحدثت الوكالة اليونانية عن «الامثولة» في مأساة «غلوكوس»، التي وضعها اشيل، حيث يروي المصير المأساوي، الذي لحق بملك كورنثيا الاسطوري، الذي عاقبته آلهة الاولمب، لاقدامه على تغذية خيوله باللحوم البشرية لجعلها اكثر قدرة على القتال.

وقالت الوكالة ان الملك «غلوكوس»، الذي حل عليه غضب الالهة، قضى نحبه تحت انياب خيوله. وقد مثلت هذه المسرحية المفقودة نصها في العام ٤٧٢ ق.م.

هزة في غرب الجزائر

* الجزائر- اعلن معهد رصد الزلازل في الجزائر امس السبت، ان هزة ارضية بقوة ٤.٤ درجات وفق مقياس ريختر سجلت ليلة الجمعة/السبت، في مدينة المحمدية غربي الجزائر.

واضاف المصدر ذاته ان الهزة وقعت في ساعات الفجر الاولى تلتها هزتان بقوة ٣.٢ و٣.٤ درجات دون تسجيل سقوط ضحايا او الحاق اضرار مادية.

وفي العام ١٩٩٤ ضرب زلزال منطقة مسكرة مما ادى الى وقوع عدد من القتلى والجرحى والحاق اضرار مادية جسيمة.

قاصران يقتلان والدهما

* روان - اقدم ولدان قاصران في ماروم، احدى ضواحي مدينة روان الفرنسية على مقتل والدهما باتريك (٤٠ عاما) المنفصل عن امهما بعدما حاول عنوة دخول المنزل.

وقال شهود عيان ان باتريك، المعروف بممارسة العنف مع زوجته ومع اثنين من اولاده الثلاثة، حاول ان يدخل منزله عنوة. وبعدما تشاجر مع زوجته وانهال عليها بالضرب اقدم ابنه وابنته (١٦ و١٧ عاما) على طعنه بخنجر واستلما للشرطة.

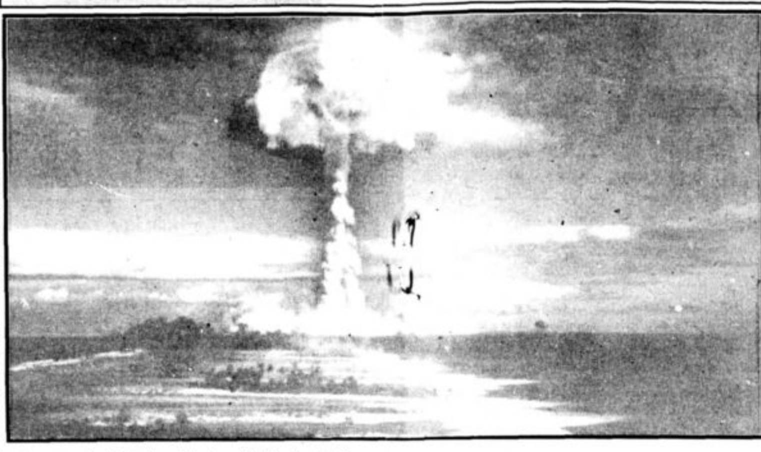
قتل زوجته وولديهما

* ايفري - اكتشفت الشرطة البريطانية في شابتنفيل، بالقرب من ارباجون (ايسون) جثث امرأة (٤٠ عاما) وولديها (١١ و١٣ عاما). ويبدو ان الزوج قد قتلهم وحاول فيما بعد الانتحار.

وكان الرجل ممددا على السرير قرب جثة زوجته بعدما تناول كمية من الحبوب المهدئة حصل الرجل عليها من مركز الطب النفسي، الذي يعمل فيه. وقد نقلته الشرطة الى المستشفى وهو بحالة خطيرة. وادخل قسم العناية الفائقة. واضطرت الشرطة للاستعانة برجال الاطفاء لفتح باب المنزل، الذي كان محكم الاقفال من الداخل.

وقال اقارب المرأة الضحية ان الجريمة قد تكون حصلت بعدما علم الرجل ان زوجته تنوي الطلاق.

مؤتمر فيينا يوصي باغلاق جميع المحطات النووية الخطرة



* فيينا - و. ص. ف. - اوصى مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشان عواقب كارثة تشرنوبيل، الذي عقد في فيينا يوم الجمعة، باغلاق جميع المحطات النووية الخطرة اذا لم يمكن تحسين شروط السلامة فيها.

الا ان المؤتمر لم يعلن عن مقترحات محددة بصدد اغلاق هذه المحطات بعد مرور عشر سنوات على اكبر كارثة نووية في المجال المدني، بل اقتصر على توصيات «واقعية» مراعاة للحالة الاقتصادية للدول المعنية.

وقد ضم المؤتمر حوالي الف خبير واستمرت اجتماعاته لمدة اسبوع. واكد انه «يجب اغلاق المحطات النووية، التي تصل الى مستوى دولي مقبول من حيث معايير السلامة، اذا لم يمكن تحسين هذه المعايير بشكل ملائم».

ويعرف الخبراء، ان هذه المحطات من طراز محطة تشرنوبيل، التي توجد في بلغاريا وارمينيا وسلوفاكيا، اعيد تشغيلها سنة ١٩٩٥ بموافقة وترحيب الروس خلاف لرأي الخبراء الغربيين. ولم يشر المؤتمر بشكل واضح الى اغلاق مفاعلين (واحد و٣ في تشرنوبيل) لا يزالان يوفران جزءا بسيط هو ٧٪ من الطاقة الكهربائية التي تحتاجها اوكرانيا، مما يدعو بعض الخبراء، للتساؤل عما اذا كانت كيف تستخدمهما فقط «كورقة» في المفاوضات مع مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع.

واذا كان يتعين تحسين شروط سلامة ١٥ محطة تعمل على غرار محطة تشيرنوبيل فالخبراء، لم يدينوا بصراحة وجودها.. وجاء في اعلان فيينا «ان هناك خططا لتحسين شروط سلامة هذه المفاعلات»، ولكن اوجه القصور، التي لوحظت فيها «ليس لها صلة مباشرة بحادث تشرنوبيل». ويدرك الخبراء، ان «المشاكل الاقتصادية الضخمة التي تعانيها الدول المستقبلة الجديدة» تحول دون تنفيذ هذه الخطط.

كما تسائل الخبراء، عما ينبغي عمله بالنسبة لطمر المفاعل ٤ في محطة تشرنوبيل، الذي انفجر في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ على بضع عشرات من الكيلومترات من كييف.

وقد اجرى الخبراء، تحليلات طويلة «لاوجه القصور الخطيرة» التي ادت الى انفجار مفاعل تشرنوبيل. وتتقارب النتائج، التي توصل اليها خبراء غربيون واوكرانيون وروس، وبخاصة، فيما يتعلق باحتمال انهيار الغطاء الخرساني، الذي يغلف المفاعل ٤ لتشرنوبيل، والذي لا يزال يخفي تحته ٢٠٠ طن من الوقود النووي المشع وغير المشع. ومن ثم اعلن المؤتمر ان من الافضل الابقاء على الغطاء، لكسب الوقت حتى يتسنى التخطيط لبناء غطاء ثان يوفر بيئة اكيدة».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد تبنت سنة ١٩٩١ قرارا برفع مستوى معايير السلامة في اقدم المحطات. والآن، بعد مرور خمس سنوات، لا يزال هذا الهدف يمثل «اهمية من الدرجة الاولى من اجل تأمين مستوى مقبول من السلامة وكي تزداد ثقة الرأي العام في الطاقة النووية».

ويرى مؤتمر فيينا ان الحذر ضروري فيما يتعلق بعواقب كارثة تشرنوبيل في المجال الصحي.

وقد تسببت زيادة حالات سرطان الغدة الدرقية التي تعزى الى الحادث «بشكل مباشر». فقد ظهرت ٨٠٠ حالة اصابة بهذا النوع من السرطان في نهاية ١٩٩٥ لدى الاطفال، الذين تقل اعمارهم عن ١٦سنة في الدول الثلاث، التي تضررت من الكارثة وهي روسيا البيضاء، واوكرانيا وروسيا. وظهر نصف هذه الحالات في روسيا البيضاء.

واكدت منظمة الصحة العالمية، التي نظمت مؤتمر فيينا، ان حالات سرطان الدم بلغت الضعفين بين ٦٥٠ الف شخص شاركوا في ازالة آثار كارثة تشرنوبيل سنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧.

واخيرا شدد مؤتمر فيينا على الاثر النفسي الحاد للكارثة. واقر بان هذا الاثر لم يؤخذ في الاعتبار بما فيه الكفاية و«ربما يستمر لمدة طويلة».

بدء بناء مصنع في قطر لتزويد اسرائيل بالغاز السائل في

* الدوحة - الوكالات - اعلن في الدوحة امس السبت، ان شركة «انرون» الامريكية ستبدأ في الربع الاول من العام ١٩٩٧ بتنفيذ بناء مصنع لتسييل الغاز الطبيعي في منطقة رأس لفان سيخصص معظم انتاجه لتزويد اسرائيل بهذه المادة.

وكانت اسرائيل وانرون قد وقعتا في تشرين الاول الماضي في عمان خطاب نوايا لاستيراد الغاز الطبيعي المسال من قطر.

ونسبت صحيفة «الراية» الى مستشار الشركة، محمد عجمي، قوله ان المصنع سينتج سنويا ما يتراوح بين اربعة وخمسة ملايين طن من الغاز المسال سيخصص منها ما بين ٢.٥ الى ٣ ملايين طن الى اسرائيل (٨٠٪) والاردن (٢٠٪) في حين سيصدر الباقي الى الهند.

واشار عجمي الى ان اتفاقا نهائيا للشراكة بين المؤسسة الامة القطرية للنفط وشركة انرون سيوقع خلال الربع الاخير من العام الحالي لبناء المصنع، الذي تصل كلفته الى اربعة مليارات دولار.

واضاف ان مصارف دولية في الولايات المتحدة وهولندا وبريطانيا ستمول بناء المصنع بواسطة قروض.

مقتل شخص في اقتحام الشرطة حفل ميلاد في طهران

* طهران - افاد شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية في نهاية الاسبوع ان شابا في الثالثة والعشرين من العمر سقط من الطابق الثامن عشر لاحد المباني بعد تدخل الشرطة الايرانية في حفل كان يشارك فيه عدد من الشبان في طهران.

وافاد مشاركون في الحفل ان القتيل، الذي يدعى علي رضا، كان يحتفل بعيد ميلاده الثالث والعشرين مع عشرات من اصدقائه عندما اقتحمت عناصر مسلحة من الشرطة باللباس المدني والعسكري الشقة لوقف السهرة!

ووجه عناصر الشرطة ضربات الى بعض المدعوين واقتادوا الضحية الى شرفة الشقة الواقعة في الطابق الثامن عشر من برج يقع غرب طهران و«انهالوا عليه بالضرب». وسقط الشاب من الشرفة دون ان يتمكن الشهود من معرفة ما اذا كان قد دفع او انه سقط عرضا.

وافاد الشهود ان الشاب قتل على الفور في حين غادر رجال الشرطة المكان على عجل. واكد حارس المبنى لوكالة الصحافة ما افاد به الشهود. وقال ان جثة الشاب بقيت في الشارع مدة ساعتين قبل ان ينقلها رجال شرطة اخرون.

وغالبا ما يشهد الحي، الذي وقع فيه الحادث، توترات بين السكان، وغالبيتهم من المثقفين والاغنياء، وقوى الامن.

وفاة المؤرخ الفلسطيني اكرم زعيتر

* عمان - توفي في عمان في نهاية الاسبوع المؤرخ والسياسي الفلسطيني اكرم زعيتر بعد ان عايش معظم احداث الثورة الفلسطينية منذ مطلع هذا القرن كما تقلد مناصب سياسية رفيعة في الاردن.

وافادت الصحف الاردنية الصادرة امس السبت، ان زعيتر قضى اثر نوبة قلبية في مسكنه في عمان عن عمر يناهز ٨٧ عاما تاركا زوجة واربعة ابناء.

ولزعيتر مؤلفات عدة في السياسة والتأريخ مختصة بالقضية الفلسطينية. ويتحدث احد مؤلفاته عن تشكيل «حكومة عموم فلسطين» اول سلطة تنفيذية فلسطينية ترى النور في قطاع غزة عام ١٩٤٨.

وكان للفقيد، ايضا رصيد في الحياة السياسية الاردنية، فهو عضو مجلس اعيان اسبق ورئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس.

وقد ولد زعيتر عام ١٩٠٩ في مدينة نابلس.

زرع الماريحوانا في مكتب ضابط الجيش

* بلغراد: حكمت محكمة في مدينة نيش اليوغسلافية (٢٢٠كم جنوب بلغراد) بالسجن خمسة اشهر على جندي قام بزراعة الماريحوانا في مكتب قائد الوحدة، التي كان يؤدي فيها خدمته العسكرية.

وذكرت صحيفة «بوليتيكا» في نهاية الاسبوع أن ديان بوغدانوفيتش (٢٢ عاما)، وهو يوغسلافي ولد في جنوب افريقيا، دافع عن نفسه، مؤكدا، انه كان يريد «تزيين» مكتب رئيسه. واضاف اثناء محاكمته ان لون النبات الاخضر في وسط مكتب يحمل اللونين الاحمر والاصفر «يذكره» بمسقط رأسه.

مقتل طفلة كانت تقود طائرة!

* واشنطن - قتلت فتاة في السابعة من عمرها في تحطم طائرتها الصغيرة بعيد اقلاعها في شيين (وايومينغ) عندما كانت تحاول ان تصبح اصغر قبطان طائرة يجتاز الولايات المتحدة.

وقال متحدث باسم احد مستشفيات مدينة شيين (شمال غرب الولايات المتحدة) ان ركاب الطائرة الثلاثة قتلوا. ولم تسجل اي اصابات عند سقوط الطائرة على الارض.

وكانت الطائرة، التي تقودها جيسيكا دوبروف، وتقل، ايضا، والدها واستاذها تحطمت في شارع في منطقة سكنية. وكانت الطفلة بدأت تدريباتها على قيادة الطائرة منذ اربعة اشهر.

وقالت الشرطة ان الطائرة اقلعت اثناء هطول الامطار وان المدرب كان في غرفة القيادة وقادراً على التدخل باجهزة اضافية خاصة للقيادة.

وكانت طفلة تبلغ من العمر ثماني سنوات عبرت بطائرة كانت تقودها بنفسها الولايات المتحدة العام الماضي.

غلت رأس زوجها لاخفاء جريمة قتله

● عمان - ذكرت مصادر في الشرطة الاردنية، امس السبت، ان امرأة قامت بغلي رأس زوجها بعدما فصلته عن جسده لاخفاء جريمة قتله عن طريق تشويه معالم وجهه.

وقالت المصادر نفسها ان الرجل، وهو ميكانيكي في الخامسة والاربعين من العمر يقيم منذ ١٥ عاما في الصفاوي في شمال الاردن، قتل برصاصتين في رأسه وظهره اطلقتهما زوجته، التي يفصل بينها وبينه خلاف حاد.

واضافت ان الزوجة استدرجت الزوج الى الفراش وأوهمته بانها ستقوم بتدليك جسده، قبل ان تطلق النار عليه وتقطع جثته بمساعدة جارة لها. وقامت بعد ذلك بحرق الرأس وغليه قبل ان تلقيه بالاجزاء بعد يومين في حفرة بعيدا عن المنزل.

وادى التحقيق، الذي فتحته الشرطة حول اختفاء الزوج، الى توقيف المرأتين اللتين اعترفتا بارتكاب الجريمة وقامتا بتمثيل احداثها.

ليزا مينيللي بخير

* لوس انجلوس - نفى متحدث باسم ليزا مينيللي انباء نشرت في صحيفة امريكية مرفقة بصورة وتحدثت عن اصابة الممثلة بمرض خطير اقعدها الفراش.

وقال المتحدث نفسه ان مينيللي في «حالة جيدة» و«منهمكة» في عدد من الاعمال في فلوريدا وكاليفورنيا. وقال المتحدث ان الصورة التقطت لليزا عند عودتها من رحلة طويلة.

اما مينيللي فقد قالت «بدأوا بتصويري يوم ولدت ولم يملوا ذلك حتى الان».

الطلاق بعد ٣ اشهر من الزواج

* لوس انجلوس - بعد زواج استمر ثلاثة اشهر طلبت نجمة التزلج على الجليد الامريكية، تونيا هاردينغ، (٢٥ عاما)، الطلاق من زوجها الثاني، مايكل سميث (٢٩ عاما)، وتحدثت هاردينغ في طلب الطلاق، الذي تقدمت به لقاضي الشؤون العائلية، عن «خلافات لا يمكن حلها».

وهاردينغ هي الزوجة الرابعة لسميث. وكانا قد اعلنا زواجهما في ٢٣ كانون الاول الماضي في بورتلاند.

وقالت هاردينغ، حينذاك، ان كل ما تطمح اليه بعد المشاكل، التي تعرضت لها والمرتبطة بالاعتداء على منافستها، نانسي كيريغان، هو انجاب اطفال والعيش بهدوء في مزرعة.

... العام القادم

واوضح ان اتفاقاً تم بين اسرائيل وقطر والاردن على بناء مصنع في العقبة بحدود العام الفين بكلفة ٣٠٠ مليون دولار لاستقبال الغاز القطري، الذي سيتم نقله بواسطة ثلاث ناقلات غاز تصل طاقة كل منها الى ١٣٥ الف متر مكعب.

هدف نيسيم، نسّم بالطيبة عطياً للممتازة

** تركيب نس تسيونا

بوريس (٥ . ٥). ارنيل روطمان (٥). يعقوب بارشالوم (٥). فيكتور (٥). يغال عينتبي (٥). ايال حاييم (٥). يتسحاق (٥). اوفير حاييم (٥). الياز (٥). (يسرائيل حاييم د/٧٢). (رافي موشيه د/٥٨). ايال باروخ (٥). رافيه شرعابي (٥ . ٥).

※ س. نس تسيونا - هـ. الطيبة (صفر:١) ※

* سجل للطيبة: نسيم نزري (٨٧).
* ملعب: نس تسيونا (٢٥٠٠) متفرج معظمهم من الطيبة.
* حكم المباراة: أريك حاييموفيتش (٧).
* مستوى الاداء: متوسط.
* أحسن لاعب: كوستيل سولومون ورائد مصاروة.
* رفعات ركنية: (٩ - ٨) لنس تسيونا.

** تركيب الطيبة

معتز أشقر (٥ . ٦). امسكي دهان د/٤٦ (٦)). بلال صرصور (٦). كوستيل سولومون (٧). رائد مصاروة (٧). حسن قدعوس (٦). ناشد عازه (٦). جهاد حاج يحيى (٦). باتريسيو سياغ (٦). (نسيم نزري د/٤٦ (٦). ياعيش سويسا (٦). أحمد عارف (٦). (رامي ظاهر د/٤٦ (٦)). تسيبريان بورا (٦).

※ هدف المباراة ※

د/٨٧، هدف الفوز للطيبة، ياعيش سويسا سيطر على كرة في الجناح الأيسر يرفعها مباشرة لعمق منطقة حرام نس تسيونا، نسيم نزري يسيطر عليها ينطحها بقوة للزاوية البعيدة من مرمى نس تسيونا محرزاً هدف المباراة الوحيد، الذي أضاف ثلاث نقاط لرصيد هبوعيل الطيبة وضمن نظرياً وعملياً صعود الفريق للدرجة الممتازة.

استضاف فريق نس تسيونا، الذي احتل المرتبة الثامنة قبل المباراة فريق هبوعيل الطيبة متصدر لائحة الدوري العام في الدرجة القطرية. قبل بداية المباراة قدمت طالبات من مدارس الطيبة باقات الورود للاعبي الفريقين، إضافة الى البالونات الحمراء البيضاء التي تتطايرت في الجو.

بداية المباراة كانت سيطرة شبه واضحة للاعبي نس تسيونا الذين استغلوا فتور خطوط هبوعيل الطيبة. هذه السيطرة اثمرت عن هجمات مكثفة على مرمى الطيبة، ولكن وقفة قلبي الدفاع الطيباوي سولومون ورائد مصاروة أفشلت محاولة لاعبي نس تسيونا من ترجمة سيطرتهم على أرض الملعب للغة الأهداف.

رويداً رويداً بدأ لاعبو الطيبة مبادلة المضيفين الهجمات وكانت هجمات الطيباويين غير جدية.

فرصة الشوط الأول سنحت للاعب نس تسيونا رافيه شرعابي قبل انتهاء الشوط بثلاث دقائق، أي د/٤٢، عندما تلقى كرة من زميله ايال حاييم فاندفع بها دون مضايقة طيباوية وفي مواجهة مع الحارس الطيباوي معتز أشقر، كانت يد الاخير هي العليا. وسيطر على الكرة. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

مع بداية الشوط الثاني أحدث مدرب الطيبة، عامي الحداد تغييراً ثلاثياً عندما أخرج الحارس معتز أشقر وباتريسيو سياغ وأحمد عارف، هذا التغيير الثلاثي أحدث تغييراً نوعا من ناحية الاداء الطيباوي حيث ظهر الفريق الطيباوي على أرض الملعب بشكل افضل اذ تقاربت خطوط الفريق وضغط اللاعبون الطيباويون المحليين وسيطروا على الكرة. ولم يمنحوا المحليين الفرصة لتمرير الكرات بإتقان.

الهجمات المتبادلة استمرت حتى د/٨٧ عندما أحرز نسيم نزري هدفي المباراة لصالح الطيبة.

※ ردود فعل ※

* عامي الحداد (مدرب الطيبة):

مباراة متوسطة الاداء، استطعنا الفوز في الدقائق الأخيرة من المباراة، كل الاحترام للاعبين.

* غدعون دامتي (مدرب نس تسيونا):

حكم المباراة ظلمنا بقراراته الغريبة.. سيطرنا على معظم دقائق المباراة، لم نستطع ترجمتها الى أهداف.

* عامي هيرمان (معلق رياضي):

مباراة متوسطة المستوى السيطرة كانت لنس تسيونا والأهداف للطيبة. أعجبني كوستيل سولومون.

* شلومي كادوري (رئيس إدارة نس تسيونا):

خسارة أننا خسرنا مباراة سيطرنا فيها.

عبد اللطيف مصاروة


* كوستيل سولومون *



* أحمد عارف *


* جمهور الطيبة *



* ياعيش سويسا *

دولاب القمة يدور ويحيّر الجمهور

★★ تركيب هـ. كفركنا

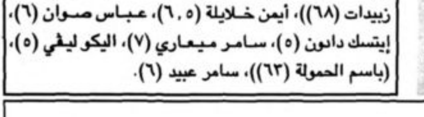
نائل عاقلة (٦)، نفتالي غباي (٦)، ياسين أسعد (٥)، اياد امارة (٥)، ناتي تحاوخو (٦)، شموئيل شموئيل (٦)، روني ملكا (٦)، ياسر خمايسي (٥)، موشيه فعنونو (٦)، محمد خمايسي (٥)، (خير طه (٨١))، علي عقل (٥).

★ هبوعيل كفركنا - اتحاد ابناء سخنين (صفر: صفر) ★

* ملعب: شفاعمرو (٢٥٠٠) متفرج معظمهم من سخنين.
* حكم المباراة: روني بيرو (جير).
* مستوى الاداء: متوسطة.
* أفضل لاعب: سامر ميعاري (سخنين).
* بطاقات صفراء: ناتي تحاوخو، نفتالي غباي (كفركنا). عوض زبيدات (سخنين)

★★ تركيب سخنين

موطي أزولاي (٦)، عوض زبيدات (٦،٥)، نضال شلاعطة (٦)، معمر غنايم (٦،٥)، فايز سيد أحمد (٥،٥)، (شادي زبيدات (٦٨))، أيمن خلايلة (٦،٥)، عباس صوان (٦)، إيتسك دادون (٥)، سامر ميعاري (٧)، اليكو ليڤي (٥)، (باسم الحمولة (٦٣))، سامر عبيد (٦).



★ تقرير: عادل أومباشي ★
★ تصوير: رائد زعبي ★

★ الأسبوع الماضي كان أسبوعاً حافلاً بالتكهنات والتوتر في المعسكرين، الكناوي والسخنيني على حد سواء، حول ما سيسفر عنه لقاء القمة بين صاحبي المرتبة الثانية والثالثة، هبوعيل كفركنا واتحاد سخنين. الآلاف من المشجعين احتشدوا في المدرجات وامتلأت جوانب الملعب كلها حيث لم يبقَ ساتراً واحداً فارغاً بالرغم من تحديد الشرطة عدد التذاكر بـ (٢٠٠٠) تذكرة، لكن في النهاية وخاصة في المعسكر السخنيني عادوا غير راضين من نتيجة التعادل على العكس في الجانب الكنّاوي. وفي نهاية لقاء العمالقة الذي انتهى بالتعادل السلبي فإن دلّ ذلك على قوة الدفاع في الفريقين.

مع بداية المباراة لعب الفريقان مباراة مفتوحة وقوية والجميع أيقن أن المباراة سيسجّل خلالها أهدافاً وتنتهي بفوز أحد الفريقين مع ترجيح كفة الميزان للفريق السخنيني الذي صال وجال على أرض الملعب، ووصل مراراً خلال الشوط الأول الى عدة فرص أكيدة ولكن لم تستغل. ومنذ الدقيقة ٢٧ حتى الدقيقة ٤٢ وفريق هبوعيل كفركنا يضغط الفريق السخنيني في نصف ملعبه لكن ضغطه هذا كان عاقراً في نهايته.

الشوط الثاني، الفريق الكنّاوي تراجع الى الوراء، ولعب بطريقة دفاعية مستغلاً الهجمات المرتدة الأمر الذي أعطى الضوء الأخضر للضيوف من سخنين بشن الهجمات الخطرة على مرمى كفركنا وسيطر سيطرة تامة طيلة الشوط الثاني.

أحداث المباراة

الدقيقة ٢، من الشوط الأول رأول هجمة لسخنين. سامر ميعاري الممتاز من يسار الملعب يرفع كرة الى المندفع اليكو ليڤي والحارس عاقلة يبعدها قبل أن تصل اليه.

الدقيقة الـ ١٠، علي عقل يمرر كرة الى فعنونو المنفرد بالحارس، لكن يقظة ازولاي انقذت الموقف.

الدقيقة ١٨، مهاجم سخنين سامر عبيد يتلقى كرة من دادون بعد أن راوغ وعن بعد ٢٠م سدد قذيفة والحارس عاقلة بأعجوبة يخرجها منقذاً مرماه من هدف أكيد ومحقق.

الدقيقة الـ ٢٠، إيتسك دادون يمرر كرة من وسط الملعب الى المندفع سامر عبيد والأخير وبعد أن راوغ الدفاع وتخطى الحارس فشل في اللحاق بالكرة التي تابعت الى الخارج.

وفي الدقيقة ٢٨، ومن أخطر هجمات كفركنا في هذا الشوط، موشيه فعنونو يرفع كرة خطرة الى منطقة جزاء سخنين وعلي عقل برأسه سدد بجانب القائم.

الدقيقة ٤٢، فرصة لا تعوض لسخنين بعد أن استغل سامر ميعاري خروج الحارس من مرماه سدد عن بعد ٣٥م باتجاه المرمى، لكن بجانب القائم بسنتيمترات.

لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني ومع تراجع الكنّاويين الى الدفاع بدأت سخنين شن هجماتها على مرماهم. وفي الدقيقة الـ ٥٥ معمر غنايم يتلقى كرة من أيمن خلايلة وعن بعد ٢٠م يسدد صاروخاً يرتطم بالعارضة والى الخارج.

الدقيقة ٧٠، سامر عبيد يراوغ ويمرر كرة الى المنفرد داخل منطقة جزاء كفركنا، نضال شلاعطة، والأخير قوية وعالية من فوق المرمى مهدراً فرصة لا تعوّض.

الدقيقة ٧٥، عباس صوان يسدد قذيفة عن بعد ٢٥م بجانب القائم بسنتيمترات.

ومع انشغال سخنين في الهجوم على مرمى كفركنا استطاع هجوم المحليين من الخروج بهجمة مرتدة في الدقيقة ٨٧، بعد أن سيطر علي عقل على الكرة ومرر الى فعنونو المنفرد وغير المغطى والأخير امام المرمى سدد الى الخارج.

وفي الدقيقة ٨٩، هجمة مرتدة اخرى لكفركنا ومع انشغال الحارس السخنيني في خروجه محاولاً إحباط هذه الهجمة تصل الى فعنونو داخل منطقة الجزاء، وعلى بعد ٥ أمتار، لكن الحارس السخنيني كان السبّاق في الوصول الى الكرة وانقاذ مرماه لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي (صفر:صفر).



★ مهاجم سخنين سامر عبيد والمدافع الكناوي الممتاز اياد أمارة ★

بعد المباراة

★ **سامر ميعاري (لاعب سخنين):**

القريقان لعبا مباراة مفتوحة. اتيحت لنا عدة فرص للتسجيل، لكن لم نستغلها. العارضة وسوء الحظ منعا منا الفوز.

★ **نائل عاقلة (حارس مرمى كفركنا):**

مباراة شيّقة وحماسية. فريق سخنين لا يستهان به. التعادل كان منصفاً.

★ **مازن غنايم:**

نتيجة التعادل كانت خسارة بالنسبة لنا. الفريقان لعبا بأعصاب وتوتر. آمل أن يصعد فريق عربي.

★ **يوسف أبو دية (مدرب التجهدات):**

سخنين بحاجة الى مهاجم يجيد التسجيل. الشوط الأول افتتحه الفريقان بصورة جيدة وأهدرت عدة فرص للتسجيل من قبل الطرفين.

★ **يوسف طه:**

الشوط الأول لعبنا أفضل من الشوط الثاني الذي سيطرت فيه سخنين، ولم نستغل الفرص المتاحة.



★ مدافع سخنين فايز سيد احمد والمهاجم الكناوي علي عقل ★



★ اللاعب السخنيني إيتسك دادون واللاعب الكناوي نفتالي غباي ولاعبون آخرون من الفريقين يتصارعون من أجل السيطرة على الكرة ★

عسفيا تُخضع طمرة وتكسب النقاط

* م. عسفيا - م. طمرة (١:٣) *

*** تركيب عسفيا:** أوري ليفي (٦)، عوني كيوف (٦)، أيمن فرو (٦)، صالح أبو سعدة (٦)، رمزي أبو سعدة (٥، ٥)، عصام شروف (٥، ٥)، ربيع روحان (٥، ٥)، ألي عكيف (٥)، رضا وهب (٦)، شادي فارس (٥، ٦)، بيني بليطي (٥، ٦). واشترك رسلان أبو ركن ونائل سابا.

*** سجل لعسفيا:** بيني بليطي (د/١٣، ٤٥)، شادي فارس (د/٤٦).
*** سجل لطمرة:** شكري العقبي (د/٥٧).
*** ملعب عسفيا:** ١٠٠ متفرج.
*** حكم المباراة:** دباح موشيه.

*** تركيب طمرة:** عبدان شابو (٥)، إيهاب ياسين (٥، ٥)، شمعون عمار (٥)، سرحي (٥)، أحمد حجازي (٥، ٥)، ياسر ياسين ٦٢)، موفق عرابي (٥)، سلكتر تمي (٥)، ايهاب خطب (٥)، ارامي خوري د/٨٣)، طارق أبو رومي (٥)، شكري العقبي (٦). واشترك أمير حلو ومحمد ياسين.

* بداية الشوط الأول إتسمت بجس نبض حذر من قبل الفريقين، الفرصة الحقيقية الأولى كانت لعسفيا د/١١، حين تلقى بيني بليطي كرة فاخترق دفاع طمرة، وسدد كرة قوية مرّت بجانب القائم.

الهدف الأول سجل د/١٣، حين تلقى بيني بليطي كره من عوني كيوف والأول صوبها قوية الى الزاوية البعيدة.

أول تسديدة طمراوية باتجاه مرمى عسفيا د/٢٤، من شكري العقبي، وكانت هذه إشارة اخرى لاستفاقة طمراوية اسفرت عن ثلاث رفعات ركنية غير مستغلة، بعدها وصل فريق عسفيا لعدة فرص حاول استغلها عوني كيوف وبيني بليطي وشادي فارس لتنقلب الدفة ويعود لاعبو طمرة لمحاولاتهم تسجيل هدف التعادل، حيث وجه شكري العقبي كرة قوسية مباشرة كادت تخضع حارس عسفيا أودي ليفي إلا أنه بمساعة الريح مرت بجانب القائم.

د/٤٥، لاعبو عسفيا شنوا هجمات كانت إحداها منسقة من اللاعب شادي فارس، الذي عبر لاعبين ومرر كرة وصلت الى رضا وهب وهذا حاول تسديدها بمقص خلفي ونجح في هز القائم فقط، لتعود الكرة الى عوني كيوف الذي قدمها لبيني بليطي وعن بعد مترين يسجل الهدف الثاني لعسفيا.

د/٤٦، شادي فارس يلتقط كرة صوبها أرضية من بعيد لتعانق الشباك مسجلاً الهدف الثالث لعسفيا.

د/٥٧، شكري العقبي استغل ثغرة في دفاع عسفيا وسجل هدفا مقلصاً النتيجة.

د/٧٢، ركنية لعسفيا سددها رضا وهب لصالح أبو سعدة، الذي صوبها من الهواء، ولكنها هزّت القائم.

د/٧٦، فرصة لطمرة، محمد ياسين ينفذ ضربة حرة مباشرة وإيهاب ياسين يصوبها برأسه ولكن فوق القائم.

لينتهي اللقاء بفوز عسفاوي.

* وسام أبو ركن *



* بيني بليطي *

* شادي فارس *

لم يحسن استغلال تفوقه فتعادل

* مكابي أخاء الناصرة - هبوعيل عكا (١:١) *

***ملعب طمرة:** بدون جمهور (راديوس).
*** حكم المباراة:** عامي حايموزس (٨).
*** أفضل لاعب:** نضال عودة.

*** تركيب الأخاء:** محمد موعد (٦)، عبد المجيد هبرات (٦)، خالد سليمان (٦)، أحمد عابد (٦)، (عادل سندياني (٥))، (أسامة سراحنة د/٧٣)، عبد عزام (٥)، (علي حاج (٥، ٦))، سامي مسلم (٥، ٥)، نضال عودة (٥، ٦)، فارس مشعل (٤)، (ارني غوزلان د/٤٥ (٥، ٥))، فراس عودة (٤)، صفا عبود (٤).

*** تركيب عكا:** يعقوب بوسكيلا (٦)، دونين دعاني (٦)، حاييم بيرتس (٥، ٦)، عيدو كيرن (أبعد)، موكيتو (٦)، رونين ليفي (٦)، توفيق منصور (٥، ٦)، يتسحاق طويزر (أبعد)، عيران كنافو (٥، ٥)، يغآل براخا (٦)، إيتاي مردخاي (٦).

* أحداث المباراة *

الدقيقة (٦)، فارس مشعل يرسل كرة طويلة نحو فراس عودة الذي سيطر عليها وواجه الحارس ومن ١٥م سدد ضوبة، صددها الحارس لتعود لنضال عودة الذي تابعها من ٢٠م قوية، ولكن للقائم، ومن ثم للحارس.

الدقيقة ٣٢، عكا تلعب بعشرة لاعبين بعد أن أبعد الحكم عيدو كيرن بالبطاقة الصفراء الثانية (حمراء) لعرقلته نضال عودة.

الدقيقة ٤٦، كرة طويلة نحو صفا عبود وهذا برأسه يحولها لمنطقة جزاء عكا ونضال عودة تابعها من الهواء من ١٥م ولكن فوق العارضة بقليل.

الدقيقة ٥٢، إيتاي مردخاي يستغل بلبلة في دفاع الناصرة ويسدد كرة قوية من ١٥م لم يستطع الموعد من صدها.

الدقيقة ٦٠، هجمة نصراوية لمعادلة النتيجة وثلاث تصويبات متتالية على مرمى عكا، الأخيرة كانت لنضال عودة الذي تابع قوية من ١٥م، دفاع عكا طويزر يخرج الكرة بيده ليبعد بالبطاقة الحمراء، وضربة جزاء (١١م) سجل منها خالد سلمان هدف التعادل.

الدقيقة ٧٣، يغآل براخا سدد من ١٥م كرة قوية لكن الى الخارج.

* إجمال المباراة *

الناصرة فشلت مرتين: الأولى عندما اختارت ملعب طمرة لاجراء مباراتها البيتية خارج الناصرة (راديوس)، حيث ارضية الملعب أسوأ من أن توصف ولا تلائم طريقة عرض واداء الفريقين، فغالباً ما كانت أرضية الملعب هي التي تتحكم بالكرة وليس اللاعبين.

والمرة الثانية فشلت في تحقيق الفوز الذي إذا حسب على الورق كان محققه بعد أن قلّوا ضيوفهم عدداً حيث لعبوا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٣ ومن ثم بتسعة لاعبين منذ الدقيقة ٦٠، ولكن حسابات الورق تسقط حين لا تحسن حسابها على أرض الملعب، وهذا ما حدث للناصرة.

الشوط الأول، افتتحه النصراويون بضغط على مرمى بوسكيلا وكادوا أن يسجلوا ولكن كانت هذه البداية، حيث استطاع الضيوف امتصاص حماس الاخاء ومن ثم المباراة.

لم يحسن لاعبي الاخاء استغلال نقص فريق عكا في هذا الشوط حيث تمحور اللعب في وسط الملعب دون المقدرة على اختراق الخط الخلفي لعكا.

في الشوط الثاني مهمة عكا انحصرت في الدفاع والهدف اقتناص نقطة على الأقل والهجمات المرتدة السريعة لهم لم تثمر عن هدف مفاجيء للاخاء، ولكن الرد كان سريعاً في الدقيقة ٦٠، من ضربة جزاء ١١م، وفي تلك الدقيقة عكا تلعب بتسعة لاعبين. وكما يبدو ان لاعبي عكا درسوا التاريخ جيداً وعرفوا كيف يقفون سداً منيعاً في وجه الهجمات النصراوية ليحافظوا بذلك على النتيجة.

الناصرة انهمكت في تسجيل هدف ثان ولكنها نسيت الطريقة، وهذا هو الدرس الذي يجب ان يراجعه ترك وتلاميذه.



فراس عودة

* بعد المباراة *

*** رفعت ترك (مدرب الناصرة):**

مؤسف جداً أن لا نسجل في مثل هذه الظروف وكذلك أمر مخجل. اخطأنا في اختيار الملعب. لم نلعب بحكمة، ولذا لم نحسن استغلال تفوقنا العددي. عكا نجحت في تحقيق مرادها، واللوم على اللاعبين.

*** سمير بطاح (مدير عكا):**

مباراة ضعيفة من الفريقين. نحن فريق يحارب من أجل البناء.

(رمزي حبيب الله)

جديرون ببطاقة الصعود للقطرية

* تقرير: حسين الشاعر * * تصوير: رائد زعبي *

*** م. كفركنا - م. شفاعمرو (٣:صفر) ***

* سجل لكفركنا: موشيه نحماني (د/ ٢٤)، محمود جبر (د/٤٢)، هيثم عواودة (د/٧٨).
* ملعب شفاعمرو: ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ياريف معتوك (٦).
* رفعات ركنية: ٤ - ٣ لكفركنا.
* أفضل لاعب: موشيه نحماني (مدافع كفركنا).
* مستوى الاداء: متوسط.
* ملاحظة: الفريق الشفاعمري اعتمد على اللاعبين المحليين في المباريات القادمة أفضل من..

*** تركيب شفاعمرو:**

عماد صبح (أبعد)، محمد صبح (٥,٥)، منير ميرو (٥)، جمال السعدي (٤,٥)، (ايهاب حمادي (٥))، ساغي رملر (٦)، ڤيتال (٥,٥)، هاني (٥)، (حسين حسنين (٥,٥))، أندريه تشيبكي (٥)، زاهي أرملي (٥,٥)، فابل ليڤين (٣,٥)، (اشرف مرعي (د/ ٦٠))، خالد كبابو (٥,٥).

*** تركيب كفركنا:**

ناصر نصار (٦,٥)، وسيم عباس (٦)، فابيان غرينبرغ (٦)، موشيه نحماني (٧)، صبحي حامد (٥,٥)، (دخل بلال جبر)، رائد عواودة (٥,٥)، شالوم حزان (٥,٥)، هيثم عواودة (٦,٥)، (دخل فراس عواودة)، منشكو (٥,٥)، نادر همام (٦)، (دخل ليبرطي (د/ ٧٣))، محمود جبر (٦).

* إجمال المباراة *

جيد كذلك هاني، حيث خرجا ودخل مكانهما إيهاب حمادي

والحارس الشفاعمري عرفه وكان من الحكم الا واشار الى النقطة

متكافئاً. استغلينا الفرص جيداً.

(كفركنا): لعبنا بشكل رجولي وقدمنا

بعرينه، وهذا شيء ممتاز. * حسين فر (شفاعمرو):



* موشيه نحماني سجل هدف كفركنا الأول اثر ضربة جزاء (١١م) *



* محمود جبر سجل الهدف الثاني لكفركنا بعد أن أخضع منير ميرو والحارس الشفاعمري *

كل الاحترام والحق يقال أن م. كفركنا أحق الفرق ببطاقة الصعود للدرجة القطرية وخصوصاً بعد فوزه على م. شفاعمرو وفي عرينه، إن لم يكن من الاداء، فليكن من النتائج. فريق الضيوف حضر لشفاعمرو وهدفه المحافظة على المرتبة الأولى، والمقصود الفوز لا غير، وكان له ذلك، ليس بسهولة!! فريق كفركنا انتشر بشكل جيد على أرض الملعب. خط الدفاع كان صماماً والمحطة الأخيرة للفريق الشفاعمري.

في الدفاع امتاز موشيه نحماني، الذي حطم جميع محاولات شفاعمرو، وأدى الفريق وبالذات في الشوط الأول، أداءً رائعاً من خلاله سجل هدفين وانهى الشوط الأول بهذه النتيجة.

بالمقابل، الفريق المحلي الذي برز في تغيير جذري في تركيبته، أولاً عودة عماد صبح الى تركيب الفريق ولكنه أبعد!! جمال السعدي لم يكن في يوم وحسين حسنين.

ومن جهة أخرى، اندريه ومنير ميرو اشتركا وهما مصابان، ثانياً، غياب بلال قادرية اثر بشكل سلبي، ولكن الفريق لم يقدم المستوى المطلوب، وبالذات في الشوط الأول. الفريق الشفاعمري استفاق في الشوط الثاني من سبات عميق وسيطر على أرض الملعب وحاول تسجيل الأهداف عبر كبابو وحسنين. إلاّ أن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن!

ملاحظة أخيرة: الفريق الذي استغل الفرص سجل الأهداف.

* أحداث المباراة *

أول فرصة حقيقية في المباراة كانت لڤيتال الشفاعمري عندما صوّب كرة عن بعد ٣٥ متراً التي ارتطمت بالعارضة وعلى خط المرمى الا انها لم تدخل الشباك.

د/ ٢٤، منشكو يحرر كرة رائعة همام الذي تقدم بالكرة البيضاء، وموشيه نحماني دق المسمار الأول.

د/ ٤٢، محمود جبر يستقبل كرة مقشرة من نادر همام والأول يدق المسمار الثاني في الشباك بعد خطأ في الدفاع.

د/ ٦٠، حكم المباراة يبعد الحارس الشفاعمري عماد صبح بعد التقاطه الكرة خارج منطقة الحرام، بعدها حاول حسنين تسجيل هدف اثر تصويبه، ولكن الحارس ابعدها الى ركنية غير مستغلة.

د/ ٧٨، ليبرطي يمرر كرة جميلة للمهاجم هيثم عواودة والأخير مثل الصاروخ وعلى يمين الحارس يدق المسمار الثالث.

* ردود فعل *

*** فيصل خطيب (كفركنا):**

مكابي كفركنا يواصل بخطى ثابتة نحو الدرجة القطرية. نشكر إدارة شفاعمرو على الاستقبال. الاداء كان

*** نادر همام (كفركنا):**

مباراة صعبة ولكنها حلوة واستحققنا الفوز.

*** عفيف عواودة**

عرضاً كروياً رائعاً.

*** هيثم عواودة (كفركنا):**

فريق كفركنا قام بخطوة كبيرة. وفاز على شفاعمرو نهنأ كفركنا بهذا الفوز وان يكون مثيل للفرق العربية بالدرجة القطرية وأرجو من شفاعمرو الحرص على اللاعبين المحليين.



* هيثم عواودة سجل هدف مسك الختام لكفركنا *

p. 12 missing